

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة



إشكالية ترجمة المصطلح العلمي و التقني في بنوك المصطلحات الآلية
دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات في بنك باسم و arabterm

مذكرة لنيل شهادة الماستر ترجمة

تخصص: عربي - إنجليزي - عربي

تحت إشراف:

أ. حياة سيفي

إعداد الطالبين :

إسماعيل حمليبي

محمد هنيدي

لجنة المناقشة

أ. منال وسام سعدي

أستاذة محاضرة قسم "ب" جامعة تلمسان

أستاذة مساعدة قسم "أ" جامعة تلمسان

مشرفا و مقرر

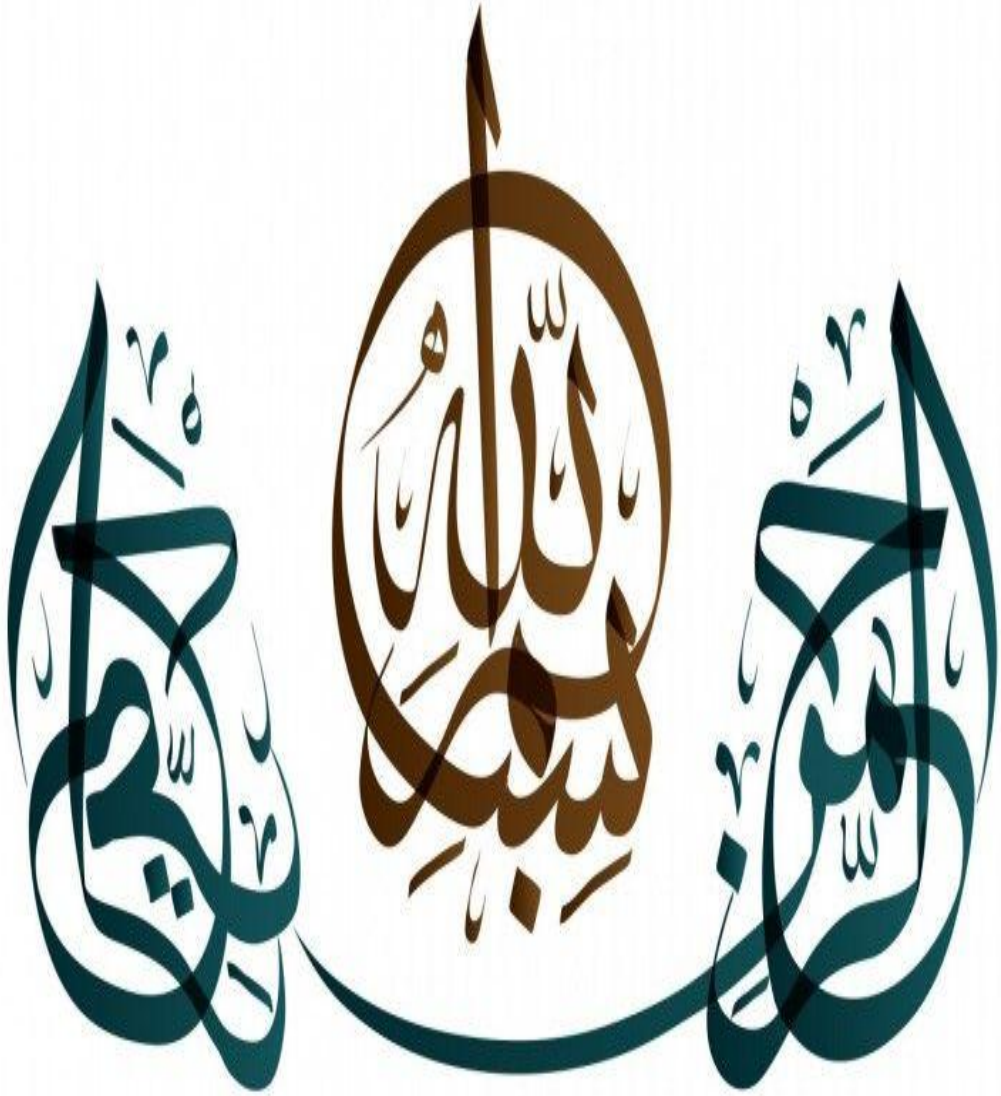
أ. حياة سيفي

أ. أسماء به مالك

أستاذة مساعدة قسم "أ" جامعة تلمسان

مناقشا

السنة الجامعية : 2018/2017



إهداء

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسملة الحياة وسر
الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب ،أمي

الحبيبة

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل
افتخار ..

أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى

كلماتك نجوم

أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. والدي العزيز

إلى أخي ورفيق دربي وهذه الحياة بدونك لا شيء، معك أكون أنا وبدونك أكون مثل أي شيء

إلى أخواتي الثلاث : رباب ، مريم، زينب سندي في الدنيا ولا أحصي لمن فضلا

إلى الأخوات و الاخوة الذين لم تلدهم أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء

إلى يبايع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة

والحزينة

سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم

وعلموني أن لا أضيعهم.

إلى كل من عبد الكريم، عباس، هشام، فتيحة نادية وفاء،

إلى كل زملائي اساتذة متوسطة داري واسيني

إلى كل من سقط سهوا من قلبي....

اسماعيل

إهداء

الحمد لله الذي هدانا لنور الإسلام و علمنا ما لم نكن نعلم و الصلاة و السلام على
أشرف الخلق سيدنا محمد خاتم الأنبياء أهدي ثمرة جهدي هذا :
إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقه إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائله...
إلى من تجرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب...
إلى من كلت أنامله ليقدم لي لحظة سعادة...
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم و المعرفة...
إلى تاج رأسي أبي العزيز
إلى من أمر الرحمان ببرها و الرسول بمصاحبته و وضعت الجنة تحت أقدامها...
إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حناؤها بلسم جراحي...
إلى رمز التضحية و العطاء و النبل و الوفاء...
إلى من حبها يغمر قلبي و دعاؤها يبسر دربي...
إلى قرة عيني أمي الحبيبة.
إلى ابنتي الغالية " هديل " و أمها
إلى الاستاذة: زيان فاطمة الزهراء
إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي
إلى ابن خالي العزيز " مراد "
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات ، إلى الذين أحببتهم و أحبوني أصدقائي الأعزاء ،
و أخص بالذكر صديقي العزيز : هشام عبد الحميد
إلى كل من خصني بنصيحة أو دعاء ، و قدم لي تشجيعا أو مساعدة ، و تقاسم معي دربا
أو دهرًا...
إلى كل من وسعهم قلبي و لم تسعهم ورقتي...

محمد

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

نشكر الله على نعمه التي لا تقدر ولا تحصى ومنها توفيقه تعالى على إتمام هذا العمل. نتقدم

بجزيل الشكر والامتنان وخالص العرفان والتقدير إلى الأستاذة المشرفة حياة سيفي، التي

شرفتنا بقبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى دعمها وتوجيهاتها القيمة فجزاها الله خير

الجزاء ويوفقها في إتمام رسالتها (الدكتوراه).



أصبحت الترجمة أداة ضرورية تساهم في تعزيز و تقوية أواصر تواصل الشعوب فيما بينها على اختلاف ألسنتها ، و المتأمل في عصرنا هذا، عصر السرعة و التسارع في تدفق المعلومة، بشتى أشكالها، يدرك أهمية الترجمة ، كعامل تطور للإنسانية جمعاء.

كما يشهد العالم الغربي تطورا ملحوظا في ميدان العلوم و التكنولوجيا ،أدى الى ظهور عدد هائل من المصطلحات العلمية الجديدة في مختلف فروع المعرفة. و ساهم هذا التدفق السريع للمصطلحات العلمية و التقنية، وكذا انقسام فروع المعرفة إلى تخصصات دقيقة، في ظهور لغات التخصص، فالمصطلحات جزء من هذه اللغات ، حيث تكتسي المصطلحات العلمية أهمية كبيرة في الترجمة المتخصصة، و على المترجم أن يعرف كل المصطلحات التي يستعملها المتخصصون في الموضوع الذي يترجمه و في اللغة التي يترجم إليها،ولا تزال اللغة العربية في عصرنا قادرة على التعبير عن المصطلحات العلمية الحديثة و استيعابها و صياغتها في قالب عربي ، إلا ان تعدد اقطار العرب و استنادهم الى الفرنسية في المغرب العربي و الى اللغة الانجليزية في المشرق العربي في وضع المصطلحات العلمية ، أدّى الى اختلاف المصطلحات و التسميات و تعددها في التعبير عن مفهوم علمي واحد مما عقّد استمرار المصطلح و تداوله.و لقد ادى استخدام الحاسب الالى في التدوين المصطلحي الى انشاء بنوك مصطلحات الية في عدد كبير من المنظمات الدولية و الجامع العربية حيث احرز التدوين المصطلحي الالى تقدما كبيرا من خلال تطويع الترجمة الالية في العمل المصطلحي.

من اجل ذلك جاء بحثنا موسوما بـ "إشكالية ترجمة المصطلح العلمي و التقني في بنوك المصطلحات .دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات في بنك باسم و arabterm" كمحاولة لحل مجموعة من التساؤلات التي تواجه المترجم التقني في نقل المصطلحات العلمية و التقنية من الانجليزية إلى العربية.و لم يكن اختيارنا لموضوع بحثنا اعتباطيا ، بل قادنا إليه عاملين أولهما ذاتي و ثانيهما موضوعي .أما الذاتي،فقد كان نابع من شغفنا و حبنا لترجمة النصوص العلمية .أما الجانب الموضوعي في اختيارنا هذا يتمثل أساسا في اهمية ترجمة المصطلح و صعوبة التعامل مع المصطلحات التقنية وليدة التكنولوجيا الحديثة و ما يجابه القارئ العربي من عناء في فهم النصوص التقنية و العلمية المترجمة و أردنا أن نساهم ولو بالقليل في حل بعض الإشكاليات التي تعترض المترجم في عمله هذا .

و تأتي ترجمة المصطلحات العلمية و التقنية إلى العربية باستعمال بنوك المصطلحات الآلية في اطار عام يهدف إلى اثراء الترجمة التقنية و الاسهام في التجربة العربية الوليدة لنقل المصطلح العلمي نقلا صحيحا يستجيب لقواعد الاصطلاح من دقة و ايجاز ووضوح لا يدع مجالا للبس أو التأويل و هذا ما يدفعنا إلى أيجاد حلول واقعية و موضوعية لجملة من الاشكاليات اهمها :كيف يمكن ترجمة المصطلحات العلمية و التقنية مع الحفاظ على شحنتها الدلالية الدقيقة ؟ و لماذا تعددت الترجمات العربية للمصطلح الواحد حتى اختلط الأمر على المتلقي سواء كان من اهل الاختصاص او من عامة الناس ؟ ثم ما هي أهم الصعوبات و العقبات في طريق ضبط المصطلح

العلمي و التقني إلى العربية ؟ و ما هي الأساليب التي لجأ إليها المترجم للتغلب على هذه الصعوبات ؟ هل اعتمد أساليب معينة على حساب أساليب أخرى و ماهي هذه الأساليب ؟ و هل تعدد بنوك المصطلحات الآلية كان عاملا ايجابيا في تطور المصطلح العربي التقني أو على النقيض من ذلك كان عامل تشتت و فوضى اصطلاحية ؟

إن طبيعة الموضوع تقتضي بالضرورة إتباع منهج معين من شأنه أن يفني ببعض جوانب البحث ، إذ اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي لعرض أهم المفاهيم التي تتعلق بالمصطلح ، و اقتضت طبيعة الموضوع اعتماد كذلك على المنهج التحليلي المقارن ، فبحثنا دراسة تحليلية مقارنة لترجمة مصطلحات هندسة المياه الواردة في بنكين متخصصين هما : البنك الآلي السعودي للمصطلحات " باسم " و بنك أرب تارم Arabterm مع تتبع نقاط الاختلاف قصد ايجاد حلول للإشكاليات المطروحة سابقا مع التحلي بالدقة و الموضوعية مما يتطلب تحليلا وافيا و شاملا للمصطلحات وحب فيها تتبع منهج علمي أكاديمي ثم موازنة ما جاء في البنكين بالمنهج المقارن.

* هيكل دراستنا ثلاث فصول ، فصلين نظريين و آخر تطبيقي.

تناولنا في الفصل الأول المصطلح العلمي و التقني (التعريف الصياغة و الواقع) و بعدها عمدنا إلى تعريف المصطلح عامة و المصطلح العلمي و التقني خاصة ثم تطرقنا إلى تعريف اللغة المتخصصة و اجراء مقارنة بين المصطلح و الترجمة إلى ان وصلنا إلى آليات صياغة المصطلح و تقنيات ترجمته و

ختمناه بالتشنت المصطلحي في الوطن العربي . أما الفصل الثاني فخصصناه لبنوك المصطلحات الآلية و أهم نقطة يمكن الاستهلال بها هي الترجمة الآلية من خلال مفهومها ، نشأتها، و أنواعها ، ثم عرجنا على مفهوم بنوك المصطلحات الآلية بذكر نشأتها ، أهدافها ، مهامها و كيفية عملها و في الأخير عرضنا نماذج جمعت من بنوك المصطلحات الغربية و العربية .

أما الفصل الثالث، خصصناه للجانب التطبيقي حيث بدأنا بتقديم المدونة " البنك الآلي السعودي للمصطلحات العلمية و التقنية باسم " و بنك اراب تارم arabterm ثم تطرقنا إلى مجال الدراسة الذي هو عبارة عن ترجمة بعض المصطلحات الخاصة بهندسة المياه الواردة في كل من البنك باسم و بنك Arabterm و أهينا هذا الفصل بدراسة تحليلية مقارنة لترجمة المصطلحات التي انتقيناها من البنكين ، فقمنا بدراسة المصطلح اولا في اللغة الانجليزية مع تعريف لغوي و آخر اصطلاحي و ثانيا تحليل الترجمة الواردة في البنكين مع تبيان تقنية الترجمة المستعملة و عقد مقارنة بين الترجمتين واختيار الأنسب .

، و لم يكن البحث في هذا المجال أمرا هينا و يسيرا بل واجهتنا صعوبات عدة أهمها مرتبط بالمادة التي تناولناها بالدراسة ، إضافة إلى قلة المراجع العربية التي تتناول المصطلح التقني و العلمي و مشاكل تقنية في موقع مدونتنا "باسم" الذي كان قيد الصيانة من أجل تحديث النسخة الجديدة للبنك .



و في خاتمة البحث أوردنا ما توصلنا إليه من نتائج و استنتاجات علمية و بعض التوصيات التي اقترحناها بغية انعاش و تطوير هذا الميدان .

و في الأخير نشكر الله عز و جل الذي وفقنا و أعاننا و أمدنا بالقوة و الارادة ، كما اتوجه بالشكر الجزيل إلى استاذتي الجليلة السيدة حياة سيفي التي لم تدخر جهدا لمساعدتنا و إمدادنا بالنصائح و التوجيهات القيمة التي أنارت لنا الدرب و هونت علينا الصعب ، و أوصلتنا إلى بر الأمان .

و ختاماً نرجوا قد ساهمنا في حل بعض الاشكاليات و ان يكون عملنا هذا مفيداً لكل دارس في مجال الترجمة العلمية و التقنية ... و الله المستعان .

حظيت قضية المصطلح باهتمام كبير عند الغرب و العرب بتواتر الحديث عنها في البحوث و الدراسات المعاصرة حيث يعد المصطلح قديما في غايته و موضوعه ، إلا انه متجدد في وسائله و مناهجه . و يسعى العلماء الى البحث فيه و جعل مفاهيمه و ألفاظه مواكبة للمستجدات و خاصة في عالم تتحكم فيه السرعة و المتغيرات مع التطور المذهل لوسائل الاتصال و التكنولوجيا حيث البقاء فيه للأفضل . خاصة أن المصطلح احد اهم وسائل الخوض في التجربة العلمية ، و الحقيقة التي لا ينفىها باحث هي أن مفاتيح العلوم و المعارف كلها مصطلحاتها، فمصطلحات العلوم منتهى مقاصدها و مجمع حقائقها المعرفية، و عنوان ما به يتميز حقل معرفي عن سواه، و بالمصطلح وحده تتم مقايضة المعارف و الأفكار، إذ يختص كل علم بمصطلحات تأخذ سماته و مميزاته، ولهذا ارتأينا ان نسلط الضوء على موضوع المصطلح

I. المصطلح:

أ- لغة:

المصطلح مصدر ميمي على وزن اسم مفعول للفعل "اصطلح" ، يقول علي القاسمي: "إن كلمتي "مصطلح" و "اصطلاح مترادفتان في اللغة العربية و هما مشتقتان من "اصطلح" و جذره "صلح" بمعنى اتفق".¹

¹علي القاسمي ، www.atida.org (جمعية الترجمة العربية و حوار الحضارات) ، بإذن من المؤلف ، " من كتاب علم المصطلح: أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية " ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، 2008 . الباب الرابع ، الفصل السادس عشر .

و قد ورد في لسان العرب بمعنى: «الصلاح ضد الفساد و الصلح تصالح القوم بينهم»². فيقصد بالصلاح تقديم التعارف و الاتفاق على الخلاف و الفساد ، و هي دلالات عامة تحدد المعالم اللغوية للمصطلح.

بينما ورد اصطلاح في معجم الوسيط بمعنى "اتفاق طائفة على شيء مخصوص و اصطلاح القوم زال ما بينهم من خلاف و على الأمر تعارفوا عليه و اتفقوا"¹.

ونلاحظ من هذه التعريفات تكرار القول نفسه مع ورود بعض الاختلافات. والواضح أن المصطلح لفظ يطلق للدلالة على مفهوم معين عن طريق الإصلاح (الاتفاق بين كل جماعة لغوية أيا كانت).

فمصطلح « terme » مشتق من الكلمة اليونانية « terminus »، وقد جاء تعريفه أكثر تحديدا ، إذا ما قرناه بنظيره في المعاجم العربية، ويعود ذلك للسبق الغربي في دراسة المصطلح كعلم قائم بذاته .

1- مصطفى ابراهيم ، الزيات أحمد حسن، حامد عبد القادر ، النجار محمد علي ، المعجم الوسيط ، المكتبة الاسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزء الأول؟، مادة صلح ، ص 520.

2- ابن منظور ، " لسان العرب " ، دار المعارف طبعة جديدة محققة و مشكولة شكلا كاملا ، القاهرة ، مصر (د.ت) ، المجلد الرابع ، باب ص ، ص 6479 .

أما قاموس oxford ، فيعرفه بأنه : كلمة أو عبارة لها معنى خاص في مجال علم أو تقني -
ترجمتنا-

Term: «a word or phrase used as the name of the specially one connected with
a particular type of language: a technical, legal, scientific»¹

وما يمكن استخلاصه أن المعاجم الغربية قيدت المصطلح بمفهوم محدد ، و بمجال علمي أو تقني
معين، كما حددت استعماله في حقل له خصوصياته و معاييرهِ .

ب اصطلاحاً:

أما في الاصطلاح ، فنجد الجرجاني يقدم له عدداً من التعريفات بقوله: هو " عبارة عن اتفاق
قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضوعه الأول، و إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى
آخر لمناسبة بينهما، و قيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين"² و قد وفق الجرجاني إلى حد
كبير في تعريفه هذا ، ففرق بين اللفظ والمعنى وأكد أن المصطلح يوضع بالاتفاق بين جماعة
لغوية.

¹ - Oxford advanced learner's Dictionary of current English , Oxford University Press , 7th
Edition , p 1583

² - الجرجاني علي ، كتاب التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1995 ، ص 28.

و يرى الديدواوي أن "المصطلح من الوسائط التي ذكرها "دو بر غراند" (1959)، و التي تكون جسرا بين الرصيد اللغوي المفترض و الرصيد اللغوي الفعلي ، ويدخل في نطاق اللغة التخصصية ، أي لغة العلوم"³

يرتبط المصطلح باللغة التخصصية فهو متعلق بمفهوم معين و مجال علمي أو تقني ينتمي اليه و ينسب اليه. بينما يرى علي القاسمي أن: "المصطلحات هي مفاتيح العلوم ، على حد تعبير الخوارزمي وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم لأن المصطلح هو لفظ يعبر عن مفهوم و المعرفة مجموعة من المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في شكل منظومة"¹

وجود المصطلحات مرتبط بوجود العلم إذ أن العلم هو الذي يخلق المصطلحات أي الادوات المفهومية التي تبني بها عملياته الفكرية .

ونستشف من كل هذه التعريفات للمصطلح اتفاقها على شيوعه بالمواضعة و الاتفاق و ربطه باللغة التخصصية ففي أغلبها إشارات إلى أن المصطلح هو عصب أي مجال معرفي و مفتاح أهل الاختصاص لسير أغوار هذا العلم أو ذاك .

II. المصطلح العلمي و التقني :

3 - محمد الديدواوي ، " الترجمة و التواصل ، المركز الثقافي العربي ، الطبعة الأولى ، 2000، الدار البيضاء ، المغرب ، ص 45.

¹ - علي القاسمي ، المرجع السابق .

I. المصطلح العلمي:

أ- مفهومه

إن المصطلح العلمي ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة؛ نظرا للأهمية البالغة التي يؤديها في الميادين العلمية والمعرفية:" فهو لغة التفاهم بن العلماء وهو جزء من المنهج ولا يستقيم منهج إلا إذا قام على مصطلحات دقيقة تؤدي الحقائق العلمية أداء صادقاً. وهو ثمرة العلم يسير لسيره ويتوقف لوقوفه، وتاريخ العلوم لحد ما تاريخ مصطلحاتها¹. ومفهوم المصطلح العلمي ليس ببعيد عن التعريفات التي وضعت سابقا في تحديد مفهوم المصطلح. وبعبارة أوجز المصطلح العلمي هو:" كل لفظة أو كلمة تدخل في نطاق المعرفة العلمية والتي صاغها وابتكرها أو اقتبسها الباحثون أو الدارسون للتعبير عن نتائج أعمالهم ولا تنعت المصطلحات العلمية لكونها علمية في حد ذاتها ولكن للظروف التي تمت فيها الصياغة أو الابتكار"².

¹ - ينظر ، زكية طلعي ، ترجمة المصطلح التقني من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية دراسة تطبيقية لمصطلحات علم الحاسوب ، مذكرة ماجستير في الترجمة تخصص تعليمية اللغات و المصطلحاتية ، ، كلية الآداب و اللغات الأجنبية ، قسم الترجمة ، جامعة تلمسان ، 2014، 2013، ص 14.

² - أحمد الخطاب ، المصطلحات العلمية و أهميتها في مجال الترجمة (العلوم الطبيعية كنموذج) ، اللسان العربي ، ع 47، 1999 م ، ص 212.

ويمكن اعتبار المصطلح العلمي: "مجموعة من الكلمات التي تم الاتفاق على استعمالها من طرف جميع الباحثين لتقوم بوظيفة تتمثل في تجسيد نتائج البحث ووضعها في قالب لغوي وبهذا تصبح المصطلحات هي لغة التفاهم بين العلماء، ولكل علم اصطلاحاته.¹

وعند التمحيص في هذه التعاريف، يتبين أن المصطلح العلمي قد اتفق عليه جماعة المختصين لوضعه، ولم يكن الوضع ارتجالاً، بل هو وليد بحث ونشاط علمي دؤوب، لتطلق على ظاهرة أو عناصر طبيعية، أو على وسيلة يستعملها الباحث في نشاط علمي معين، فهو يسير بين طائفة محدودة من العلماء في كل مجال من مجالات العلوم.² كما يجب أن يجوي على قرينة أو مناسبة تربط بين مدلوله اللغوي ومدلوله الإصطلاحي، ويشترط فيه الدقة والوضوح و النوعية عن كل المصطلحات الأخرى .³ ومن كل ما سلف يتجلى أن المصطلح العلمي ضروري للولوج إلى أي علم، أو معرفة، أو فن، وذلك إن توفرت فيه الشروط والمعايير المناسبة .

II. المصطلح التقني:

أ- تعريفه :

¹ - ينظر ، أحمد شفيق الخطيب ، حول توحيد المصطلحات العلمية ، اللسان العربي ، ع 44 ، 1997 م ، ص 10 .
² - ينظر ، عمرو خاطر عبد الغني وهدان ، العربية و العولمة معالم الحاضر و آفاق المستقبل في ضوء الثقافة العربية و الهوية الإسلامية ، مؤسسة حورس الدولية ، (ط1) ، الاسكندرية ، 2010 م، ص 84.
³ - ينظر، محمد علي عبد الكريم الرديني، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى للنشر، (د ط)، الجزائر، 2007 م، ص

هو كلمة أو عبارة لها معنى خاص في مجالات العلوم والتقنيات الهامة المعترف بها كالميكانيك ، والالكترونيات، والمعلوماتية وغيرها. وليس من السهل تحديد مفهومها بخاصة إذا ما ارتبط بمجالات بلغت أقصى درجات التقدم التكنولوجي، ولعل هذه الصعوبة تشكل واحدة من بين أسباب اقتصار استعمال المصطلح التقني على اختصاصيين ومهندسين.

ويعرف علي القاسمي المصطلحات التقنية بأنها مجموعة من الرموز اللغوية التي تدل على مفاهيم أو أشياء تتعلق بفرع من فروع العلم أو التكنولوجيا. ويضيف إلى هذا الحد معياري¹ تعرف من خلالهما جودة المصطلح. يتمثل الأول في وضع مصطلح مستقل وأما الثاني فيكمن في تسمية المفهوم الواحد بمصطلح واحد لا أكثر. والحقيقة أنه قلما نجد مصطلحا علميا أو تقنيا يتوفر فيه هذان الشرطان. و على عكس الكلمات التي تنتمي إلى اللغة العامة، تتميز المصطلح التقني لغة خاصة وكتابة معينة تتجلى في الوثائق المعروفة بتقنياتها كالمراجع، ونشرات الصيانة، ووصف التجهيزات أو طرائق الاستعمال.

.III اللغة المتخصصة/ La langue de spécialité :

(أ) - مفهومها :

¹ - مقدّمة في علم المصطلح ، علي القاسمي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 1987 ، ص 68.

إن اللغة وسيلة تواصل بالدرجة الأولى، و لتحقيق هذه الغاية كان لزامتا على أهلها و الدارسين لها تطويرها وجعلها مسايرة لتطور العلوم و تشعب تخصصاتها، و ما تتطلب من مصطلحات خاصة بها. وقد فرض التخصص في العلوم، تخصصا في اللغة و ظهرت لكل لغة متخصصة تعبر عنه و تؤدي الوظيفة التواصلية بين أهل الاختصاص الواحد. وسنعرض بعضا من التعريفات الشائعة للغة المتخصصة "La langue de spécialité".

يعرفها عمار ساسي، فيقول: "و أحدد لغة الاختصاص بأصوات المفردة فتركيب في حقل الفائدة"¹، أي أنه يضعها في إطار اللغة العامة من الناحية التحوية و الصرفية و يزيد على ذلك أن خصص غايتها في حقل بذاته، أي مجال معرفي محدد.

أما "كريستين دوريو"، فقد جاء تعريفها أكثر وضوحا في قولها:

« il s'agit d'une langue servant à véhiculer des connaissances spécialisée »².

أي "يتعلق الأمر بلغة حاملة لمعارف متخصصة" - ترجمتنا.

¹- عمّار ساسي، "المصطلح في اللسان العربي: من آلية الفهم إلى أداة الصناعة، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط 1، 2009، ص 66.

²-DURIEUX Christine , Pseudo –synonyme en langues de spécialité .C.I.E.L. Université de caen , P90.

فاللغة المتخصصة تحمل دلالات خاصة في مصطلحات دقيقة تكون قادرة على استيعاب الميدان المعرفي الذي تدور في فلكه، و تجعل من التواصل بين أهل الاختصاص ميسورا و لا لبس فيه، بحيث تؤكد "كريستين دو ريو" على هذا في كتابها "أسس تدريس الترجمة التقنية" فتقول:

"و يميل الاختصاصيون في الحقيقة إلى استخدام ما اتفق على تسميته بلغة الاختصاص التي تمكنهم من التفاهم و التواصل بسرعة أكبر".¹

و يعد المصطلح المتخصص عصب اللغة المتخصصة، كما يورد ذلك الديدواوي في كتابه "الترجمة و التواصل"، فيقول: "و قد أصبح هذا النوع من اللغة (يقصد اللغة المتخصصة أهمية خاصة بفعل الانفجار الإعلامي، و الذي جعل للمصطلح مكانة مرموقة".²

ومن هذا نخلص إلى القول: إن التعاريف الواردة للغة المتخصصة، على اختلاف مواردها، تجمع حلها على الطابع التقني لهذه اللغة و تميزها من اللغة العامة، و سنعرض خصائصها بشيء من التفصيل فيما سيأتي، مع الدقة و الوضوح المطلوبين لتفي بالغرض الذي وجدت لأجله و به انحازت من اللغة العامة.

ب - خصائص لغة التخصص

¹ - كريستين دوريو ، "أسس الترجمة التقنية"، ترجمة "هدى مقنص" المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، لبنان ، 2007 ، ص 38.

² - محمد الديدواوي ، "الترجمة و التواصل" ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2000 ، ص 1، ص 45.

تشتمل لغة التخصص على خصائص علمية، إذ يتوفر فيها مجموعة من المعطيات العلمية، أهمها:

- الدقة (Précision): وهي خاصية تميز المضمون المعرفي للغة التخصص قبل أن تتصف بها

اللغة في حد ذاتها. فلغة العلوم أو القانون أو الاقتصاد أو التكنولوجيا لا تحتمل الاشتراك اللفظي

أو الترادف لأن الغاية منها نقل المحتوى وليس الشكل، ومبدؤها تسمية واحدة لمفهوم واحد.

- الوضوح (Clarté): وهي خاصية تعني الابتعاد عن الألفاظ الغامضة والمبهمة والصور

البيانية من تشبيه واستعارة وكناية مما يفتح الباب لأكثر من تفسير و تأويل، فلغة العلم بعيدة

تمام البعد عن الخيال والشاعرية.¹

- الموضوعية (Objectivité): التي تعرض فيها الظواهر والحقائق العلمية مستقلة عن رغبة

منشئة النص العلمي أو مترجمه، فيصف الحقائق كما هي بعيدة عن انطباعه الشخصي وإدراكه

الخاص، إذ لا نجد أثرا لخياله أو هواه أو انفعاله أو اعتقاده.²

- الإيجاز (Concision): أي الاختزال على قدر المفهوم، وربما يطابقه، وبأقوات الألفاظ،

وبأقصر عبارة ممكنة، وهناك من ذهب إلى الإيجاز في المصطلح أي استخدام الطابع الرمزي له،

والرموز تفيد التوحيد والانتشار ولكنها أقل وضوحا من المصطلح كاملا.¹

¹- ينظر علم المصطلح ، مكتب تنسيق التعريب ، ص 48-52.

²- في المصطلح و لغة العلم ، مهدي صالح سلطان الشمري ، كلية الآداب جامعة بغداد ، (د.ط) ، 2012 ، ص 29.

¹- ينظر علم المصطلح ، مكتب تنسيق التعريب ، ص 54

IV. المصطلح و الترجمة

تعد الترجمة الخيط الناظم الذي يربط بين المجتمعات ويدعم نسيج الحضارة الإنسانية و هي العتبة و الأداة التي نعبر بها نحو الآخر ، و الهوائي الذي نلتقط به علوم و انجازات الاخرين ،فضلا عن كونها سببا قويا و مؤشرا بارزا على مدى التقدم العلمي و الثقافي للأمم،و ليست هذه الأداة وليدة اليوم أو حتى مئات السنين بل هي صنعة ولدت مع التاريخ،و قد ادرك العرب المسلمون و الاوربيون و المسيحيون فعالية هذه الاداة فترجم العرب علوم اليونان و الفرس والهنود ، كما ترجم الاوربيون ما انجزه العرب في الطب و الفلك و الرياضيات .فالترجمة قناة هامة في استحداث المصطلحات، كما ان المصطلح هو حجر الزاوية في العمل الترجمي ، و مجال حيوي يتأثر بكل العوامل المحيطة به و بمستعمليه و المشتغلين به، لذلك يجب ترجمة المصطلح لإذاعة مختلف اكتشافات الدول الغربية و علومها لمواكبة ركب التقدم الثقافي و الحضاري،و من هنا تظهر الحاجة لترجمة المصطلح من اجل تحقيق غاية التواصل الاجتماعي و تقليص المسافات و الهوة بين المنتج و المستهلك في الميدان المعرفي و الفكري.

إن العلاقة بين الترجمة و المصطلح هي علاقة تشابك ، إذ يحتاج المترجم إلى معارف علم المصطلح و نظرياته و مناهجه، كما يستلهم المصطلحي عند اضطراره بمهمة توليد المصطلح و وضعه بتقنيات الترجمة و استراتيجياتها .

يتمثل الدور الاساسي للمترجم في اعادة صياغة المعنى في اللغة الهدف ، بإيجاد مقابلات مناسبة . خلال ممارسة عمله الترجمي، يصادف مختلف المصطلحات، و لا بد ان يهتدي إلى ترجماتهم في اللغة المقابلة، و لكن في حالة ما إذا لم يجد هذا المقابل في اللغة الهدف يتقمص المترجم دور المصطلحي ، حيث يضطلع نفسه بوضع مصطلح مكافئ للمصطلح الاجنبي مراعيًا الضوابط الاجتماعية و الثقافية و الحضارية للغة الهدف ، إضافة إلى التسلح بتكوين في علم المعاجم و المصطلحات لأنها اساس كل عمل ترجمي، " فالمترجم لا يبحث عن الالفاظ المقابلة فقط، بل ينظر في صلتها بظروف وضعها و كيفية اختيارها كمقابلات لغوية"¹ حيث ان المترجم لا يكتف بإيجاد المعنى المقصود فحسب ، انما على امتلاك المعرفة اللغوية ، كما أنه " يستحسن تدوينها لتسهيل الامر على نفسه، و غيره من المترجمين ليجنبهم نفس المشقة البحث من جديد متى

¹ - سعيدة عمار كحيل ، درايات الترجمة ، دار المجدلاوي للنشر و التوزيع، الاردن، 2011، ص30.

صادفوا تلك المصطلحات و يساعد على توحيد الاستعمال¹ فالترجم لا يستعمل المصطلح فقط ، بل يعد منتجه و صانعه لحاجته إليه في نشاطه الترجمي .

يبدو من الوهلة الأولى ان كلا من المترجم و المصطلحي يؤديان نفس الوظيفة ، كونهما مطالبين بالتمكن من اللغتين ، وعلى دراية معمقة ببنائهما الصرفية و تراكيبها النحوية و أساليبيهما و ثقافتيهما ، إلا انه توجد العديد من الفوارق التي لا يمكن إغفالها ولعل أهمها مايلي:

المصطلحي لا يعنى بنقل المصطلحات من لغة إلى اخرى فقط و إنما له وظيفتان اخريان:
الاولى توليد المصطلحات القائمة باللغة ذاتها دون الانطلاق من لغة ثانية و إنما الانطلاق من المفهوم المطلوب التعبير عنه بمصطلح لغوي .

الثانية توحيد المصطلحات القائمة في اللغة، بحيث يعبر المصطلح الواحد عن مفهوم واحد، و يُعبّر المفهوم الواحد بمصطلح واحد، في الحقل العلمي الواحد² بينما المترجم يتعامل مع نص بأكمله و ليس فقط مع لفظ أو مصطلح. في حين ان المصطلحي لا يتعامل في العادة إلا مع مصطلح واحد بسيطاً كان أو مركباً بالإضافة الى هذا فانه يبحث عن معنى الشيء أو المفهوم الذي يمثله المصطلح في حين يبحث المترجم عن تسمية هذا الشيء او المفهوم، وعليه فإن

¹- محمد الديدواوي، الترجمة والتواصل، المركز الثقافي العربي ، دار البيضاء ، المغرب ، 2009 ، ص50.

²- علي القاسمي ، علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية ، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط2 ، 2008

المصطلحي ملزم بالتعرف على ماهية الشيء على خلاف المترجم الذي يهيمه معنى الكلمة في سياق استعمالها .

و يقول الديدواوي في شان العلاقة بين المترجم و المصطلحي : " إن إيجاد المصطلح يكون إما بالترجمة او الاختراع و غالبا ما يسبق هذا تلك فان المترجم مهما كان نوعه ، هو على العموم أول من يصطدم بالمصطلح و يتعامل معه سلبا او ايجابا وله دور مؤثر في هذا الاتجاه او ذاك حسب مستواه و ما يتاح له"¹ ، و معنى ذلك أن المترجم هو في كثير من الاحيان منتج للمصطلح الذي لا يصل الى المصطلحي إلا بعد ترجمته ، وهو ما يخدم قضية المصطلح و يضيق الهوة المصطلحية، و بالتالي يسهل عملية الترجمة.

توجد نقطة مشتركة بين المصطلحي و المترجم و تتمثل في المصطلح ، فهناك علاقة وطيدة بين الترجمة و المصطلح، لا يمكن لوظيفة احدهما ان تتم بالجودة المطلوبة الا بمساهمة الاخر بوظيفة مماثلة . كما ان هناك علاقة تبادل بينهما لا يمكن معها للمترجم الاستغناء عن المصطلحية و لا المصطلحي عن الترجمة، فحاجتهما لبعض لا تنتهي، و دائرتهما لا تغلق، و مجالهما لا يحد. فهما علمان دائمان للتجدد و التطور، مرتبطان بنمو المعرفة الانسانية و استيعاب معطيات التقدم العلمي والتقني.

¹- محمد الديدواوي، الترجمة و التواصل دراسات تحليلية عملية لإشكالية الاصلاح و دور المترجم، المركز الثقافي العربي ، ط2000، 1، ص51.

V. آليات صياغة المصطلح

في ظل التطور الهائل للعلوم تتجلى بصفة مستمرة و بوتيرة متسارعة مصطلحات وألفاظ ، جديدة بلغات عديدة.و أمام هذا الوضع تجد اللغة العربية نفسها في تحدي مع مواكبة التركيب و مساندة التيار الجارف للمصطلحات في شتى الميادين المعرفية، و لن يكون ذلك إلا بعملية الوضع المصطلحي باعتبارها وسيلة ضرورية لتساير العربية تطور العلوم . حيث عرف شحادة الخوري الوضع المصطلحي : " إن وضع المصطلح هو إيجاد المقابل العربي للمصطلح العلمي باللغة الاجنبية"¹ يتم الوضع المصطلحي باليات عدة تساهم في توليد المصطلحات و نذكر منها ما يأتي :

أ. الاشتقاق:

لغة هو الشق مصدرُ قولك شَقَقْتُ العودَ شَقًّا. واشتقاقُ الشيء: بُنيانه من المرْتَجَل. واشتقاقُ الكلام: الأخذ فيه يميناً وشمالاً . واشتقاق الحَرْف من الحَرْف، أخذه منه . ويُقال شققَ الكلام إذا أخرجَه أحسنَ مخرج²

أما اصطلاحاً فيعرفه الجرجاني بأنه "نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى و تركبها و مغايرتها في الصورة".¹ " و هو يقابل الجمود و يضاده"² و هو على نوعين :

1-شحادة الخوري، دراسات غي الترجمة و المصطلح و التعريب"دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر ، ط1، 1989، ص174،

2- لسان العرب، ابن منظور، مج 15 ، دار نوبليس، بيروت، ط1 ، 2006، مادة(شقق).

الاشتقاق الصغير أو الأصغر : يعرفه زبير دراقي فيقول : "هو ما لم تغير التصاريف شيئاً من مادته الأصلية التي تحافظ في جميع مشتقاتها على حروفها الأصلية و على ترتيبها الأصلي بالإضافة إلى المعنى المشترك الرابط بينهما"³. و هو الأكثر استعمالاً في توليد الكلمات في اللغة العربية .

الاشتقاق الكبير أو الأكبر: يتم ب تغيير مواقع الحروف الثلاثة ستة مرات ، و هو أقصى عدد ممكن ، و تقليبها للحصول على ستة تراكيب تختلف في الهيئة و تتوافق في المعنى. و هو أكثر صعوبة من الاشتقاق الأصغر و أقل استعمالاً في العربية لصعوبة إدراكه و التكلف في إيجاد المعين المشترك بين التقاليب الستة.

ب.المجاز :و يتم عبر استثمار ألفاظ ذات معان قديمة لتحمل دلالات جديدة. وقد عرفه الجرجاني، فقال : " المجاز اللغوي هو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له "⁴. أما شحادة الخوري، فيرى أنه "توسع في المعنى اللغوي لكلمة لتحميلها معنى جديداً"⁵. ويتضح من هذا كله أن المجاز، كوسيلة لتوليد المصطلح، يعتمد إلى التراث العربي، فينهل منه ما يمكن إعادة صياغته بدلالات جديدة لإثراء اللغة بمصطلحات تفي بالغرض.

1-- الشريف الجرجاني المرجع السابق ، ص 31

2- اللبدي ، محمد سمير نجيب، "معجم المصطلحات النحوية و الصرفية"، مؤسسة الرسالة ،قصر الكتاب ، بليدة ، (د.ت).

3- دراقي زبير، "محاضرات في فقه اللغة " ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،1992، ص80

4- الشريف الجرجاني المرجع السابق.ص36

5- شحادة الخوري، المرجع السابق ، ص 174

ج. التحت: يعرفه شحاذة الخوري فيقول: "هو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ بين المنحوت و المنحوت منه مثل: عبشمسي بدل عبد شمس".¹
و يعد أقل استعمالا في عملية الوضع المصطلحي، و قد ألحقه بعض اللغويين بالاشتقاق .
و أنواعه : النحت النسبي و النحت الجملي و النحت الاسمي و النحت الصفتي و النحت الفعلي. هذه أنواعه في التراث العربي القديم. أما في اللغة العربية المعاصرة و تماشيا مع التقدم التكنولوجي في شتى المجالات تقبلت العربية أنواعا أخرى من النحت :

- النحت الأوائلي / **Abreviation**: وهو تحت كلمة من جملة بحيث يأخذ الحرف الأول من كل كلمة تتكون منها الجملة و أمثلته كثيرة نحو: (أ.ف.ب. و وكالة الأنباء الفرنسية). و يعرفه دراقى فيقول، "هو اختصار يمس الكلمة المفردة و العبارة المركبة و يكون في الأولى بحرف أو حرفين من حروفها الأولية و قد شاع هذا النوع في اللغة العربية لتسهيل معرفتها و استحضارها."²

¹ - شحاذة الخوري، المرجع السابق ، ص 179

² - دراقى زبير، مرجع سابق.

- **النحت الرمزي:** و هو أن يرمز للكلمة بحرف أو حرفين يتم إنتزاعهما من أول الكلمة أو وسطها أو آخرها. و قد استعمل في القرآن الكريم نحو (ج) التي تعني أن الوقف جائز. و يستعمل أيضا في رموز علم الكيمياء الحديث نحو (مغ) للدلالة على المغنيزيوم

و يتم اللجوء للآلية بعينها في عملية الوضع المصطلحي حسب الحالة و المجال المعرفي و قدرة المترجم أو المصطلحي على اختيار المصطلحي المناسب بالآلية المناسبة لجعل اللغة العربية لغة العلوم

د. التركيب: و هو على نوعين :

- **التركيب الفعلي:** "وهو"التوزين" أي تحويل المشتق من حالته الاسمية إلى صيغة الفعل بوضعه في وزن فعلي هو تفعّل".

- **التركيب الاسمي:** و هو ضم كلمتين أو مصطلحين للحصول على مصطلح جديد بقليل من الحذف أو الحاجة الوصل بينهما و يسمى في الفرنسية تركيبا (Composition)، و أمثله كثيرة، نحو برمائي/ Amphibie و كهر مترلي/ électroménager

ه. **الترجمة :** هي التعبير بلغة ثانية عن المعاني التي تم التعبير عنها بلغة أولى أي نقل المعاني من لغة الانطلاق (اللغة المصدر أو الأصل) إلى لغة الوصول (اللغة الهدف). و الترجمة في هذا المقام هي نقل المصطلح الأجنبي بانتقاء لفظ من اللغة العربية يفترض أن يؤدي معناه و يغطي مفهومه.

VI. تقنيات الترجمة

أساليب الترجمة تلك الوسائل والأدوات الترجمة، التي تمكن المترجم من تلافي عقبات ترجمته للنص؛ ليجد الصيغة المناسبة، والحلول الكفيلة بتوصيله للمعنى المراد تعريفه، من خلال ترجمته للنص

وإن أول ما يتبادر إلى أذهاننا بمجرد الحديث عن تقنيات الترجمة هو أول ظهور للأسلوبية المقارنة (Stylistique Comparée) من خلال كتاب " فيني " و" داربيني " (J.P Vinay et)

(Darbelnet) المعنون بـ "دراسة أسلوبية مقارنة بين اللغتين الفرنسية والانجليزية"

« stylistique comparée du Français et de l'Anglais » حيث اقترح فيه المؤلفان سبع

تقنيات للترجمة بين اللغتين الفرنسية والانجليزية تنقسم إلى ترجمة مباشرة تضم ثلاث تقنيات، وترجمة غير مباشرة تشتمل على اربع منها¹

الترجمة المباشرة (Direct translation) :

1. الاقتراض (Borrowing):

يلجأ إليه المترجم عندما لا يجد مقابلا لمصطلح في لغة المتن يعبر عن مفهوم جديد غير

¹ - Vinay , Darbelnet , *Stylistique comparée du français et de l'anglais, méthode de traduction* nouvelle édition revue et corrigée , Paris , Didier , 1977 , P.46

معروف . و الاقتراض من لغة إلى أخرى ضرورة حضارية يزيد من حيوية اللغة. يعتبر هذا الأسلوب من أبسط أساليب الترجمة ، كما يعكس نوعنا من الافتقار في اللغة المستهدفة¹
مثاله:

Azote ← أزوت

2. النسخ (The Calque) :

هو نوع خاص من الاقتراض، يتم من خلاله اقتراض صيغة تركيب موجودة في اللغة الأصل وذلك بترجمة العناصر المكونة لهذا التركيب.
مثال :

نهاية الأسبوع. ← Week end

3. الترجمة الحرفية (Literal translation) :

هي استبدال كلمة بكلمة أخرى مقابلة لها في لغة ثانية .فيتحصّل المترجم على نصّ سليم في اللغة الهدف مكتوب بلغة شائعة وما عليه سوى تحمّل التّبعية اللّغويّة.
مثال :

المترز على قمة الجبل ← The house at the top of the mountain

¹ Vinay , Darbelnet ,

ولست الترجمة الحرفية دائما مستحبة ، إذ يقول محمد الديداي : "إنّ التّرجمة الحرفيّة تظلّ ناقصة، وقد تكون سبباً في تخريب اللّغة وإفسادها، وقد تُساعد التّرجمة الحرفيّة على الاحتفاظ ب_____ "النّكهة الأصليّة" " ¹ على سبيل المثال تُترجم جُملة "لديه خبز على الرف" ب_____ : " Il a du pain sur la planche " ، وإنّما التّرجمة الصّحيحة هي " لديه عمل كثير."

التّرجمة غير المباشرة (The Oblique translation):

1. الإبدال (Transposition) :

أن يؤدي جزء من الخطاب بجزء آخر دون زيادة في المعنى أو نقصان، إذ لا يحدث التغيير إلا على الفئة النحوية، كإبدال اسم بصفة و فعل بمصدر... الخ. و قد يكون النقل اختيارياً يلجأ إليه المترجم بحكم اعتبارات أسلوبية، كما قد يكون إجبارياً لا مناص منه من أجل إعادة المعنى ² . مثل :

* إبدال الفعل بإسم: قبل مغادرته Before he leaves

* إبدال الحال بالفعل: غضب وأجاب He answered angrily

* إبدال الإسم والصفة بالفعل والحال: تركض بسرعة She is a fast runner

¹- الديداي محمد، علم الترجمة بين النظرية والتطبيق، دار المعارف، سوسة، 1992، ص 175

² - Vinay , Darbelnet , p25

2. التعديل (Modulation) :

هو تنويع في الخطاب ناتج عن تغيير في وجهة النظر عندما يلاحظ المترجم أن الترجمة الحرفية أو الابدالية تعطينا نصا صحيحا من الناحية التراكيبية لكنه يتناقض مع سليقة اللغة المستهدفة.

3. التكافؤ (Equivalence)

يستعمل في ترجمة الامثال و الحكم و العبارات الجاهزة ، بحيث يصل به المترجم لايجاد مكافئ لغوي و ثقافي للكلمة أو العبارة في اللغة الهدف

4. التكيف (Adaptation)

يمثل التكيف أقصى حدود الترجمة و يلجأ إليه المترجم عندما تكون الوضعية التي يتحدث عنها النص الأصل غائبة تماما عن اللغة الهدف أو منافية لآداب متكلمي هذه اللغة و تقاليدهم مما يستوجب على المترجم خلق وضعية في ثقافة الهدف تكافؤ الأولى¹.

VII. التشتت المصطلحي في الوطن العربي:

ونقصد بالتشتت وجود أكثر من مصطلح عربي مقابل المصطلح الأجنبي الواحد فالأصل أن يكون لكل مصطلح أجنبي مقابل عربي وحيد ولكن هناك طفرة في المصطلحات العربيّة مقابل المصطلح الأجنبي الواحد، إذ عرفت ترجمة المصطلح في العصر الحديث تعثرا كبيرا وأصبحت

¹ - Vinay , Darbelnet

تتصف بالتعددية والفوضى، إذ " أن المصطلح الأجنبي الواحد يقابله أكثر من مصطلح عربي .ومما زاد في معاناة المشتغلين بالمصطلح، التأخر في وضع المصطلحات العربية المكافئة للمصطلحات الأجنبية، وعدم التغطية الشاملة للمصطلحات الأجنبية وبالتالي عدم مسايرة التطور العلمي ومواكبته فالمصطلحات في تدفق مستمر"¹، حيث يقول علي القاسمي في هذا المضمار "ومما يزيد الطين بلة أن المصطلح العربي العلمي و التقني نفسه تشوبه ازدواجية أخرى، أي تعدد الاستعمالات و اختلافها من قطر عربي لآخر، نظرا لتعدد اللغات الأجنبية، التي عادة ما تكون لغة المستعمر، و تعدد الجهات المختصة وإغفال التراث العلمي العربي وعدم تطبيق المصطلح العلمي في الكتابات وبسبب الترادف و الاشتراك اللفظي."² اصبح من المؤكد ان اللغة العربية تشهد فوضى عارمة في مجال المصطلح، اذ ان جل الاختصاصات العلمية تعاني من هذه الاشكالية ويرجع ذلك الى :

- غياب منهجية واضحة و موحدة في توليد المصطلح و اعتماده.
- تباين الايديولوجيات و الخلفيات الفكرية للمصطلحين في الوطن العربي.
- غياب الانسجام و التنسيق بين مختلف الهيئات العلمية و الجامعات اللغوية.

¹- كبير زهيره، اشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية ترجمات كتاب " دروس في اللسانيات العامة " فيرناندو دو سوسير انموذجا، مذكرة ماجستير ترجمة، جامعة تلمسان، 2013، ص120.

²- علي القاسمي، علم المصطلح، اللسان العربي، المجلد 18، ج1، 1980.

- ثنائية الاستعمار الغربي للوطن العربي (انجليزي-فرنسي) ففي احيان عديدة نجد مصطلحا معربا عن اللغة الانجليزية في المشرق العربي، وعن الفرنسية في المغرب العربي¹. عطفًا على ما سبق، تفرض ضرورة توحيد المصطلح نفسها وذلك بغية حفظ الفكر العربي و تقنين الاستعمال المصطلحي.

¹-انظر، جفال سفيان، اشكالية ترجمة المصطلح العلمي النص الطبي دراسة تطبيقية مذكرة نيل شهادة الماجستير ترجمة، جامعة وهران 2015، ص48.

الترجمة عريقة عراقية العالم وعلى وجه الخصوص عراقية برج "بابل" وفي اللحظة التي يتعذر فيها التفاهم بين البشر لاختلاف ألسنتهم لا بد من الاستعانة بمن يجيد لغات متعددة لكي يضطلع بمهام الترجمة حيث أنها تصنف، عموماً، بحسب المنفذ لها، إلى صنفين كبيرين وهما: ترجمة بشرية، وهي "نقل كلام لغة إلى لغة أخرى بطريقة صحيحة نحواً ومعنى دون نقصان أو زيادة يخل بالمضمون" حيث يعتبر منفذها الأساسي هو العنصر البشري، وترجمة آلية باستخدام الحاسب في ترجمة نصوص في لغة مصدر إلى لغة هدف، وكل صنف من هذين الصنفين يتفرع إلى أصناف فرعية وصغرى نعرضها كما يلي:

▪ - الصنف الأول: الترجمة البشرية (العادية) التي تعتمد على الإنسان (Humain

(Translation)

▪ - الصنف الثاني: الترجمة الآلية (Machine Translation)، وتتفرع إلى مايلي:

- ترجمة بشرية بمساعدة الحاسوب.
- ترجمة آلية بمساعدة الإنسان.
- ترجمة آلية خالصة.

I. مفهوم الترجمة الآلية:

تمايزت تعريفات الباحثين لمفهوم الترجمة الآلية، فهناك من أبقى على التعريف التقليدي العام للترجمة بأنها تعني " نقل الأفكار و الأقوال من لغة إلى أخرى مع المحافظة على روح النص المنقول".¹، في أن الحميدان عبد الله بن حمد يرى أن الترجمة الآلية هي "النظم الحاسوبية المسؤولة عن إنتاج ترجمات النصوص من إحدى اللغات الطبيعية إلى لغات أخرى"²

إذ ركز الحميدان في تعريفه هذا على ماهية الترجمة باعتبارها برمجية حاسوبية تمكننا من الحصول على ترجمة لنصوص من لغة طبيعية لأخرى.

كما صرح جون هاتشتر W . John Hutchins بأن الترجمة الآلية هي عبارة عن :

“An automatic translation of one language into another by means of a computer or another machine that contains a dictionary, along with the programs needed to make logical choices from synonyms, supply missing words and rearrange word order as required for the new language.”³

¹- عبد العليم السيد المنسي و عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، الترجمة أصولها و مبادئها

و تطبقها، دار المريخ، الرياض، 1988 م

²- الحميدان عبد الله بن حمد، مقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1

³ - Hutchins W J 1988 Recent developments in machine translation: a review of the last five years. In: Maxwell D et al.(eds) *New directions in machine translation*. Foris, Dordrecht,

"ترجمة آلية من لغة الى اخرى عن طريق الكمبيوتر او جهاز اخر الذي يحوى قاموسا و برامج لازمة لجعل الخيارات مناسبة من بين المترادفات ، توفير الكلمات المفقودة و ترتيب الكلمات حسب ما تقتضيها اللغة الجديدة." ترجمتنا

ونخلص إلى أن جل التعريفات الاصطلاحية للترجمة الآلية تتفق حول استخدام البرمجيات الحاسوبية (النظم الحاسوبية) لنقل مضمون نص في لغة طبيعىة أولى اصطلاح على تسمىتها " لغة الأصل " (SL) source language إلى لغة طبيعىة ثاىة اصطلاح على تسمىتها " لغة الهدف " (TL) Target Language مع مراعاة التسلسل المنطقي، و كذا قواعد اللغة النحوية والصرفية والصوتية والدلالية والبلاغية والمصطلحات و التقابلات وما إلى ذلك، مع الحفاظ على روح النص المنقول باستخدام الحاسب الآلي.

1. تاريخها:

لترجمة الآلية تاريخ طويل وحافل بالأحداث و التغيرات النوعية فقد اهتم العالم المتقدم بالترجمة الآلية مبكرا بسبب " الأوضاع العسكرية والاقتصادية التنافسية من جهة، والرغبة في تسهيل التواصل بين الهويات اللغوية المتعددة في الوطن الواحد من جهة أخرى، وقد لعبت الترجمة الآلية دورا مهما في مساعدة الشركات متعددة الجنسيات على متابعة أسواقها عبر مواقع تمرکزها، ويسرت لها السرعة في ترجمة المعلومات الخاصة بالتجسس الصناعي، وحتى البحوث العلمية

والتقنية من أجل استباق ما قد يبدعه الخصم"¹. وعلى مستوى تاريخي آخر، تجدر الإشارة إلى " أن خوف الولايات المتحدة الأمريكية من التطور السوفييتي أثناء الحرب الباردة في خمسينيات القرن الماضي، ساعد أيضا في دعم برنامج الترجمة الآلية بعد أن تيقن الأمريكيون إلى أن ترجمة الوثائق والبحوث العلمية الروسية، وخاصة في الجوانب العسكرية والنووية والفضائية، ستمكن خبراءهم وحلفائهم من استباق تقدم الروس"²، ولم يكن من الممكن ترجمة الكم الهائل من الوثائق على نحو سريع دون آلة مترجمة، حيث "كانت الترجمة الآلية و المعالجة الآلية للغات الطبيعية تتطوران منذ بداياتهما الأولى جنبا إلى جنب مع تطور المعلوماتية الكمية ؛ فخلال الحرب العالمية الثانية استفاد تطور أجهزة الكمبيوتر المترجمة من تقدم علم التشفير، و الجهود المبذولة لمحاولة فك الشفرات الأخرى للحرب"³ خاصة وأن الصراع الذي كان قائما حول السبق الفضائي بين القطبين الرائدتين لم يكن قضية علمية وإنما مسألة مصير، مما أضفى " على الترجمة الآلية صبغة سياسية تجسسية ، وهو ما أدى بالحكومات والشركات الكبرى إلى تخصيص مبالغ مالية ضخمة للتجارب في الترجمة الآلية، ثم تواصل العمل على تطوير نظام الترجمة الآلية

¹- كاهنة محيوت، دور الترجمة الآلية في النهوض بالمعاجم ، المحتوى الرقمي باللغة العربية و البرمجيات، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، عدد خاص، 2014 ، ص 370.

²- عائشة حمزة، الترجمة الآلية من العربية و إلى العربية الواقع و المأمول، المحتوى الرقمي باللغة العربية و البرمجيات، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، عدد خاص، 2014 ، ص 190.

³- كاهنة محيوت، مرجع السابق.

وتطويرها لأهداف تجسسية عسكرية في البداية، ليمتد مجالها فيما بعد ليشمل مجالات أهلية واستعمالات شخصية واستخدامات سلمية غير تنافسية¹.

واليوم تأتي الولايات المتحدة و اليابان و روسيا و الصين في طليعة البلدان التي توظف الترجمة الآلية لخدمة متطلباتها الاجتماعية و الاقتصادية و العلمية و التقنية.

2. أنواع الترجمة الآلية :

أ- الترجمة البشرية بمساعدة الآلة : Machine-Aided Human Translation (MAHT).

يقصد بهذه الترجمة استعانة الإنسان بالآلة (الحاسوب) في مختلف مراحل الترجمة و لا سيما في مرحلة البحث الوثائقي و المصطلحي من خلال استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتيحها من قواعد البيانات و بنوك المصطلحات و المكانز و المدونات المتخصصة ، ما أشار إليه الواسطي بقوله "أن الإنسان يترجم والآلة تبحث له في المعجم عن الكلمات وتعطيه معاني الكلمات كما تعطيه المفردات من ذاكرتها. هنا أيضاً يأتي دور بنوك المصطلحات الآلية. في هذه العملية نبحت في المعجم عن معاني الكلمات والمفردات وعلى المترجم هنا اختيار ما يناسب منطق اللغة الهدف ليشكل نصاً جديداً مكافئاً للنص المصدر."² ، ما من شأنه المساعدة على ربح الوقت و تحقيق الفعالية و الجودة.

1- الترجمة الآلية فارس ابراهيم + عبد الرحمان محمد العيد ، www.ccisdb.ksu.edu.sa بتاريخ 2018/04/20 20:10

2- الواسطي سلىمان داود ، التفاعل بين الإنسان والآلة في الترجمة الحاسوبية، موقع إلكتروني : <http://w.w.w.acatap.htmlplanet.com/arabization-j>

ب- الترجمة الآلية بمساعدة البشر Human Aided Machine Translation HAMT

صرح الواسطي في مقال له " إن أفضل صيغ التعاون والتفاعل بين الإنسان والآلة سيكون باتباع أسلوب الترجمة الآلية بمساعدة البشر، أي إعطاء النص للآلة فترجمه، ويقوم المترجم من ثم بمراجعتة وتصحيحه فيعدل أو يضيف إلى التعابير أو التركيبات النحوية، وهذا كله يكون متوفراً أمامه على شاشة الحاسوب"¹، يكمن دور الانسان على تصحيح الأخطاء الواردة في نص الهدف و تعديلها ، بتغيير بعض المفردات و التأكد من السلامة النحوية و الصرفية و فك اللبس اللغوي.

ت- الترجمة الآلية الخالصة Fully Automatic Machine Translation FAMT

الترجمة الآلية الخالصة وهي " أن يقوم الحاسوب بجميع أدوار الترجمة بدون تدخل المترجم البشري، إذ يعتمد الحاسوب في ترجمته على مجموعة من القواميس وبنوك مصطلحات التي يستعين بها للوصول لنص الهدف شأنه في ذلك شأن المترجم البشري".² حيث تم فيها الاعتماد كلياً على البرمجيات الحاسوبية من دون تدخل بشري.

3. دوافع استخدام الحاسوب في العمل المصطلحي : يمكن اجازها في ما يلي :

¹-الواسطي ، المرجع نفسه . ص4.

²- الواسطي سلىمان داود، مرجع سابق.

- "استحالة المام فرد او عدة افراد بجميع المصطلحات العلمية و التقنية المتعلقة حتى بفرع واحد من فروع العلم و التكنولوجيا، فكيف اذا تعلق الأمر بمنظومات مفاهيم الفروع الاخرى.
- إمكانية تسريع عمليات الترجمة اليدوية، بتوفير الحاسوب لمقابلات المصطلح العلمي و التقني بدلالاته و سياقاته و خصائصه اللغوية.
- إمكانية تحسين نوعية الترجمة بما يوفره الحاسوب من دقائق المعاني لكل مصطلح بحسب المجال المعرفي الذي ينتمي إليه.
- إمكانية تحيين منظومة المصطلحات المخزنة في ذاكرة الحاسوب بالإضافة و الإنقاص و التعديل و إعادة الترتيب ، دونما حاجة الى إعادة طبع المنتج.
- إمكانية التنسيق بين المكافئات الموضوعية لمفهوم واحد مزودة بالمعلومات الضرورية .¹

II. ماهية بنوك المصطلحات الآلية :

لابد لنا بداية إلى الإشارة الى مفهوم البنك كمصطلح اتسعت دلالاته في عالمنا المعاصر ليشمل عدة مجالات حيث انتقل من عالم الأموال الى عالم المعارف و الاداب ، العلوم و التكنولوجيا و يتجلى بيان ذلك من خلال النقطتين الاتيتين :

¹-كمال لعناني، المصطلحية الحاسوبية (بنوك المصطلحات) نموذجاً، المحتوى الرقمي باللغة العربية و البرمجيات، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، عدد خاص، 2014، ص 492

1- البنك

أ - لغة :

يشق البنك معنى ودلالة له من الفعل الثلاثي (بنك) ، فيحمل هذا الجذر الثلاثي دلالات متعددة ، وذلك على النحو الآتي: " (بنك): الأصل أصل الشيء، وقيل خالصه. وقال الليث: تقول العرب كلمة كأنها دخيل، تقول: يرده إلى بنكه الخبيث؛ تريد به أصله. وقال الأزهري: البنك بالفارسية الأصل. وتبنك بالمكان: أقام به وتأهل. وتبنكوا في موضع كذا، أقاموا به؛ وتبنك في عزه: تمكن. قال: تبنك فلان في عز راتب. وقال النضر بن شميل: تبنك الرجل إذا صار له أصل . وقال ابن بري، يقال: هؤلاء قوم من بنك الأرض. والبنك: ضرب من الطيب عربي، قال: هو

دخيل"1

يتضح مما سبق أن معنى كلمة البنك يدور حول أصل الشيء وخلاصته وثبوته في مكانه.

ب- اصطلاحا :

(البنك) هو " مؤسسة تقوم بعمليات الائتمان بالاقتراض والإقراض لأغراض تجارية، فتستثمر الودائع والأموال " هذا على صعيد الاقتصاد ، اما اذا اقترن بلفظ "مصطلحات " فسيأخذ معنى اخر هي " مجموعة من مفردات لغة خاصة محفوظة بجهاز حاسب آلي وتشتمل على العبارات

1- ابن منظور، لسان العرب ، تح : عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف

لنشر، مادة بنك ، 1256

والمصطلحات المقيسة بالإضافة إلى المعلومات اللازمة من أجل التعرف عليها والتي يمكن أن تستخدم كقاموس أحادي اللغة أو متعدد اللغات بغرض الاستشارة المباشرة أو كأساس لإنتاج القواميس وأداة تحكم في الاستقرار في استخدام المصطلح وإنشائه وكأداة مساعدة في مجالي المعلومات والتوثيق " 1

أما فليبر فيرى ب" انها مجموعة اصطلاحية محوسبة غرضها تزويد المستخدم بالمعلومات لاستخدامها في جوانب خاصة و مستخدمو تلك البنوك هم المختصون و الاصطلاحيون و المترجمون و الدارسون و اللغويون و المحررون العلميون و غيرهم " 2

و يقابل مصطلح **term bank** في العربية بنك المصطلحات و هي ترجمة حرفية حيث ان هذه التسمية قد صارت معتمدة لدى الجامعة العربية و مكتب تنسيق التعريب في المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم.

2) أسباب إنشاء بنوك المصطلحات العربية:

إن أهم الأسباب التي أدت إلى استحداث بنوك المصطلحات الآلية العربية يمكن إجمالها في ما يلي

:

¹ - حسين عمر دراوشة، تقنيات بنوك المصطلحات العربية في حوسبة تعريب العلوم المعاصرة في ضوء دراسات اللسانيات التطبيقية، الموقع الإلكتروني : <https://platform.almanhal.com/Files/2/87846> تاريخ 2018/05/26 13 :26

² - نھاري حوري، مرجع سابق ، ص87.

- " الفوضى العارمة من المصطلحات التي تشهدها الساحة العلمية في الوطن العربي .
 - غياب التخطيط العلمي واللغوي بين دول الوطن العربي .
 - الرغبة في توحيد المصطلحات العلمية الحديثة، وذلك بالاستفادة من المجامع اللغوية ومنشوراتها.
 - التحديات المعاصرة التي أثقلت كاهل اللغويين في شتى مجالات المعرفة والثقافة.
 - تعدد مصادر المعرفة وانتشارها في ظل الطفرة التكنولوجية الهائلة.
 - محاولة تطويع المصطلحات إلى قواعد اللغة العربية.
 - تنظيم جهود العاملين في مجال المجامع العربية التي تعمل على وضع المصطلحات.
 - الحفاظ على الإنجازات العلمية واللغوية والمعرفية التي توصل إليها الباحثون العرب.¹
- كانت هذه الأسباب حافزا من اجل انشاء بنوك المصطلحات عربية و التي خدمت قضية المصطلح .

3) أهداف بنوك المصطلحات العربية : تسعى بنوك المصطلحات إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- " توثيق المصطلحات لتسهيل الاطلاع عليها بما يكفل تيسير استرجاعها ونشرها.

¹ - عمر حسن عبد الرحمن ، الحاجة الر بنك مصطلحات عربي متخصص في علوم المكتبات و المعلومات ، مقال من الانترنت

• مساعدة المترجمين والمختصين في تنفيذ أعمالهم من خلال تزويده بمقابلات المصطلحات المطلوبة في لغة الهدف بشكل سريع ودقيق مع توفير المعلومات كافة المتعلقة بتلك المصطلحات.

• تقييس المصطلحات وتوحيدها، بتجميع المصطلحات على اختلاف درجة ملاءمتها، ودراستها واختيار الأنسب منها.

• تهيئة الوسائل المساعدة للعاملين والمختصين في مجال المصطلحات لمساعدتهم في وضع المصطلحات الجديدة ، بناء على المعلومات المتاحة لهم من البنك وتجنب التناقض والتكرار.

• إشاعة المصطلحات و نشرها، والعمل على تسهيل وصولها للمستفيدين.¹

فإنه يمكن حصر اهداف بنوك المصطلحات العربية في توثيق المصطلحات لتيسير الاطلاع عليها واسترجاعها ونشرها إلكترونياً أو ورقياً من خلال تنميطها و تقيسها وتوحيدها من اجل مساعدة المترجمين في عملهم وذلك من خلال تزويدهم بالمقابلات المطلوبة بسرعة ودقة ، مع جميع المعلومات اللازمة عنها .

(4) مهامها :

¹- نجوى مغاوي ، المعالجة الآلية للمصطلحات العربية بنوك المصطلحات نموذجاً ، المحتوى الرقمي باللغة العربية و البرمجيات، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، عدد خاص، 2014 ، ص 244

أنه لمن المؤكد على "أن الافكار الجديدة و المصطلحات الحديثة تحتاج في بلورتها الى هيئة اصطلاحية أو لفظ اصطلاحي ، ولعل بنوك المصطلحات جاءت من أجل هذا الهدف"¹، نستطيع بيان المهام و الاعمال الموكلة إلى بنوك المصطلحات العربية في النقاط التالية :

➤ "جمع المصطلحات و مقابلاتها الاجنبية، و مفاهيمها عند استخدامها، وتطور هذه المفاهيم و حدودها و مصادرها، وما اختير من الالفاظ العربية لمقابلة المصطلحات الاجنبية، و تنظيم هذه المقابلات بشكل يسهل الوصول إلى اختيار اللفظ المناسب لمقابلة المصطلحات الأجنبية، عند حاجة المترجم أو الباحث لذلك.

➤ معالجة المصطلح المعرب بطريقة موحدة لا بطريقة متفرقة، تنطلق من ثقافة المعرب و تصوره.

➤ تسهيل على القارئ الوصول إلى دلالة اللفظ الذي يجده في الكتب و الأبحاث و علاقة هذا اللفظ بغيره من الألفاظ التي تشاركه في الانتماء إلى فرع واحد من فروع العلوم اللغوية، يتبع ذلك نشر هذه المجموعات المصطلحية التي يرصدها بعدة صور تتنوع الهدف المنشود منها.

¹حسين عمر دراوشة، مرجع سابق، ص 16

➤ يفسح المجال امام العلماء و الدارسين لتقديم آرائهم فيما يوضع من مصطلحات، و تزويد البنك بملاحظاتهم، و ما يستجد أمامهم من مصطلحات، تمهيدا لتسجيل هذه الملاحظات في الأماكن الخاصة بها من سجل المصطلحات، وعرضها على المختصين¹.

5) آلية عمل بنوك المصطلحات :

حدد المؤتمر الدولي الاول لبنوك المصطلحات المنعقد في فيينا 03 أبريل 1979 م الذي جاء كخطوة نحو تيسير العمل على إنشاء بنوك مصطلحية تعود بالفائدة على سائر المصطلحين و المترجمين فلا بد من معرفة المواصفات و المعايير التي يقوم عليها البنك المصطلحي، وأهم هذه المعايير:

- أ. " رمز أو رقم المصطلح .
- ب. رمز أو رقم المفهوم .
- ج. رمز أو رقم المجال العلمي .
- د. مرتبة الصلاحية .
- هـ. تاريخ إدخال البيانات .
- و. اسم الشخص الذي وفر البيانات و ادخلها في الحاسوب .

¹ - حسين عمر دراوشة، مرجع سابق.

- ز. اسم المصطلحي.
- ح. المصطلح في صورته المختزلة.
- ط. المصطلح في صورته الكاملة.
- ي. مصدر المصطلح.
- ك. تاريخ الوضع.
- ل. اسم الواضع.
- م. مصدر المصطلح.
- ن. تعاريف المصطلح.
- س. شواهد مختارة تبين كيفية استعمال المصطلح.
- ع. المرادف أو مرادفات المصطلح.
- ف. نقيض المصطلح أو ضده.
- ص. الكلمة المفتاح (إذا كان مركبا).
- ق. اللغة الاجنبية التي ترجم منها المصطلح .
- ر. شمولية المصطلح.

ش. الحدود الجغرافية للمصطلح.

ت. المعلومات اللغوية التي تساعد السائل على نطق المصطلح بصورة صحيحة .

ث. المستويات اللغوية التي يستعمل فيها المصطلح¹.

اتباع التسلسل العالمي الموحد للعناصر المذكورة أعلاه، أيسر و أنفع في تبادل المصطلحات و المعلومات المتعلقة ببنوك المصطلحات المختلفة.على أن هذه العناصر المصطلحية النموذجية العالمية، ليست ثابتة، بل يمكن إضافة عناصر أخرى تستجيب إلى حاجات البنك و خصوصياته.

6) نماذج من بنوك المصطلحات :

أ- بنوك المصطلحات الـ_____غربية :

في الستينيات وأوائل السبعينيات من القرن الماضي لم يتعدَّ عدد بنوك المصطلحات في العالم عدد أصابع اليدين. أما اليوم فهناك العشرات من بنوك المصطلحات في أوروبا وأمريكا، وهذا دليل على أهميتها . فقد أخذت كثير من المؤسسات الجامعية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية تنشئ بنوك بيانات أو بنوك مصطلحات متخصصة تضم المعلومات والمصطلحات التي تعينها على إنجاز وظيفتها و التي نذكر أشهرها :

¹ - كمال لعناني ، مرجع سابق ، ص 493/494.

1- الهيئة الأوروبية في بروكسل: التي يضم بنكها مصطلحات في العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد، بلغات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويمكن الاطلاع عليه بواسطة الشبكة الدولية للمعلومات www.euroidicautom و قد أنشئت سنة 1963.

2- صندوق النقد الدولي: الذي يضم بنكه مصطلحات باللغة الألمانية والإنجليزية والإسبانية والفرنسية والبرتغالية، موقعه الإلكتروني www.terminologyImf

3- منظمة العمل الدولية: التي يضم بنكها مصطلحات باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية. موقعها الإلكتروني www.Iltermbankill

4- المجلس العالمي للغة الفرنسية: الذي يضم بنكه مصطلحات باللغة الفرنسية والإنجليزية والألمانية والإسبانية. موقعه الإلكتروني www.CILF

5- الجماعة الفرنسية في بلجيكا: التي يضم بنكها مصطلحات باللغات الألمانية والإنجليزية والفرنسية والهولندية. موقعه الإلكتروني www.banquedesdonneeterminologiques

6- دائرة اللغة الفرنسية في كيبك في كندا: التي يضم بنكها ثلاثة ملايين مصطلح بالفرنسية والإنجليزية في مائتي حقل من حقول المعرفة، و البنك مخصص للعموم و الدوائر الحكومية، موقعها الإلكتروني www.legrand dictionnaireterminologiques

7- الدائرة الاتحادية للغات: التي يضم بنوكها مصطلحات في العلوم والتكنولوجيا باللغات الألمانية والإنجليزية والفرنسية والروسية.

8- الجمعية الفرنسية للتقييس: التي يضم بنوكها المصطلحات الفرنسية المنمطة الموحدة المستعملة في المواصفات الفرنسية والمنشورة في الجريدة الرسمية أو الواردة في المواصفات والتوصيات عن مؤسسات التقييس الدولية مثل ايزو (ISO)¹. وقد يؤخذ على هذه البنوك انها تقتصر على فئة محدودة، أي الفئة التي تملك الحاسوب،

ب- بنوك المصطلحات العربية :

هي مؤسسات علمية لغوية عربية تهتم بجمع المصطلحات العلمية من شتى المعارف و العلوم و الفنون و الاداب و إخضاعها الى قواعد اللغة العربية و بيان وجه الصواب في استعمالها من خلال تخزينها و نشرها و تعميمها و استرجاعها عند الحاجة اليها.

يتواجد في الوطن العربي عدد من بنوك المصطلحات في المؤسسات اللغوية وبعض الجامعات ، وفيما يأتي أهمها:

1- قاعدة المُعطيات المعجمية(معري lexar) بالرباط:

¹ - كمال لعناني ، المرجع السابق ،ص497

أقدم بنوك المصطلحات العربية فقد " أنشأ معهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط قاعدة المعطيات المعجمية بعد استقلال المملكة المغربية للمساعدة على تعريب الإدارة والتعليم في البلاد ، وبذلك يعد أقدم بنك للمصطلحات في الوطن العربي ، على الرغم من أنه لا يقتصر على تخزين المصطلحات العلمية بل يخزن الكلمات العامة كذلك. والاسم (معربي) منحوت من كلمتين (معجم) و(عربي) "1. ويضم هذا البنك أكثر من نصف مليون كلمة عربية مع مقابلاتها الإنجليزية ، والفرنسية ، واللاتينية أحياناً، في مختلف حقول المعرفة.

2-قاعدة المعطيات المصطلحية (قمم) بتونس:

من أهم البنوك العربية حيث " قام المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية في تونس بإنشاء هذا البنك سنة 1986م، ويعمل بالتعاون مع المجمع التونسي (بيت الحكمة سابقاً)، ويركز على المصطلحات الموحدة في مختلف العلوم والفنون. ويُذكر أن المعهد القومي للمواصفات والملكية الصناعية نظّم ندوتين في تونس عن قضايا المصطلح ، بالتعاون مع مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح هما: ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً، و ندوة التقييس والتوحيد المصطلحيين في النظرية والتطبيق في تونس 1989م"2. ومنه فان مثل هذه البنوك من شأنه ان يحد من ظاهرة التشتت المصطلحي في الوطن العربي

3- بنك المصطلحات في مكتب تنسيق التعريب:

1- نجوى مغاوي ، مرجع سابق ،ص 246

2- حورية نھاري، مرجع سابق ، ص 92

على الرغم من أن الدعوة لإنشاء هذا البنك بدأت سنة 1978م فإنه لم يؤسس ويبدأ عمله إلا في أواخر التسعينيات من القرن الماضي. ويهدف هذا البنك إلى توفير المصطلحات العلمية والتقنية العربية الموحدة مع مقابلاتها الإنجليزية والفرنسية. وكان المكتب قد أعد هذه المصطلحات ونشرها بعد أن أقرتها مؤتمرات التعريب العربية. وقد اخذ هذا البنك بتخزين معلوماته في مجلة (اللسان العربي) التي يصدرها المكتب بانتظام ، وكذلك بإصدار محتوياته على أقراص مدجة¹. إذ يسعى مكتب التنسيق و التعريب منذ تأسيسه على نشر وتطبيق كل التوصيات الصادرة عن مجمع اللغة العربية و الهيئات العلمية و هذا من اجل الوصول الى فكر و معجم عربي موحد للمصطلحات العلمية و التقنية .

4- بنك مجمع اللغة العربية في الأردن:

بنك مجمع اللغة العربية "تأسس هذا البنك سنة 1988م ، ويهدف إلى جمع المصطلحات ومعالجتها، وتنظيمها وتوفير وسائل توزيعها والتأثر في استعمالها وتقديم خدمات مصطلحية للباحثين، وتطوير المنهجيات النظرية والتطبيقية للعمل المصطلحي المحوسب. وتشتمل مداخل البنك على المصطلحات، وتصنيفها، وتعريفها، ومقابلاتها الإنجليزية ، ومصادرها . وتتألف

1- نجوى مغاوي ، مرجع سابق،ص248

مصادر المصطلحات المخزنة من مطبوعات المجامع اللغوية والعلمية العربية ، ومعاجم مكتب تنسيق التعريب، ومنشورات الاتحادات والمنظمات الدولية¹.

5- البنك الآلي السعودي للمصطلحات(باسم)

أشرف على إنشاء هذا البنك في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية محمود إسماعيل صالح صيني سنة 1983م. ويرمي هذا البنك إلى " المساهمة في تعريب العلوم والتقنيات، وإمداد دوائر الدولة والباحثين بالمصطلحات العلمية والتقنية ،وتوفير أداة آلية تُعين الباحثين على وضع المصطلحات العلمية والتقنية الجديدة، وتدريب المهتمين منهم على أساليب معالجة المصطلحات العلمية والتقنية التي يستقيها من المؤسسات العربية المعنية كالمجامع اللغوية والعلمية العربية ومكتب تنسيق التعريب والمعاجم المنشورة"². وتشمل جميع مداخل هذا البنك على المصطلحات العربية والإنجليزية ، وبعضها يشتمل على المصطلحات الفرنسية والألمانية كذلك.

1- حورية نهارى، مرجع سابق ، ص95

2- نجوى مغاوي، مرجع سابق،ص 247

I. التعريف بالمدونة:

1) تعريف البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم): نحت كلمة (باسم) من الحروف الأولى من البنك الآلي السعودي للمصطلحات، اقتصادا في النطق. بنك باسم عبارة عن معجم آلي يضم المصطلحات العلمية والتقنية، بأربع لغات (العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والألمانية). و نجده عَبْرَ هَذَا الرَّبَاطِ الإلكترونيّ :

<https://basm.kacst.edu.sa/Pages/default.aspx>

1. واجهة البنك الآلي السعودي للمصطلحات باسم:

أ- الواجهة القديمة :

الإدارة العامة للمعلومات
General Directorate of Informatics

مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST

البنك الآلي السعودي للمصطلحات العامية
Saudi Terminology Data Bank

الموضوع: اختر أحد المواضيع

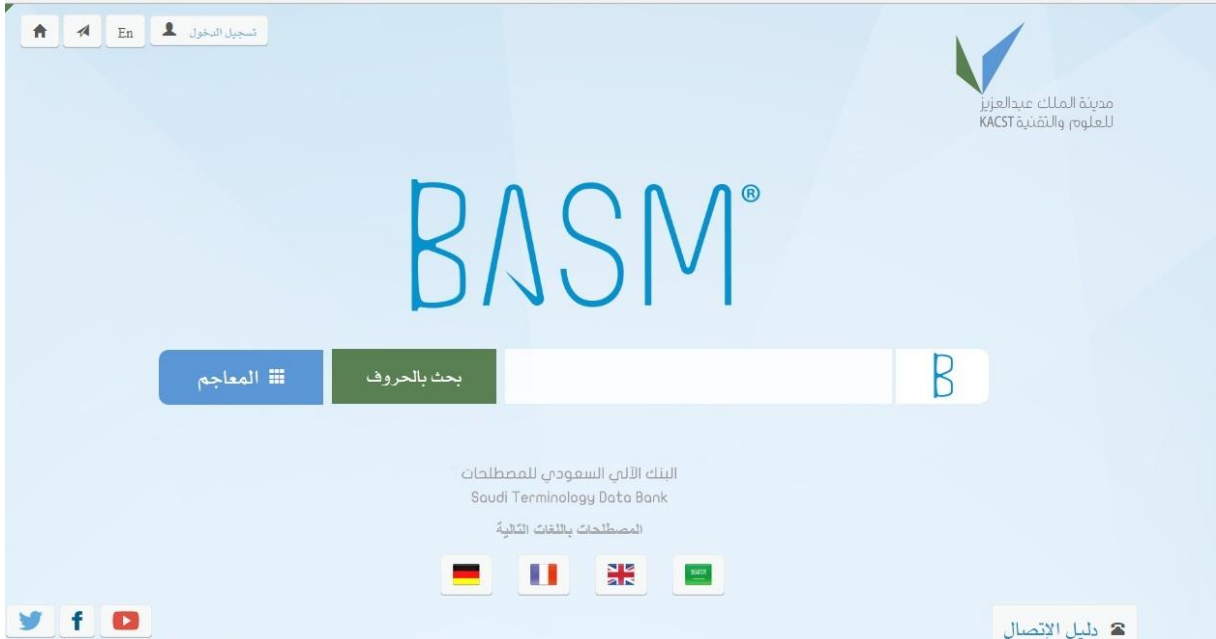
بحث عن مصطلح

المصطلح العربي المصطلح الإنجليزي المصطلح الفرنسي المصطلح الألماني

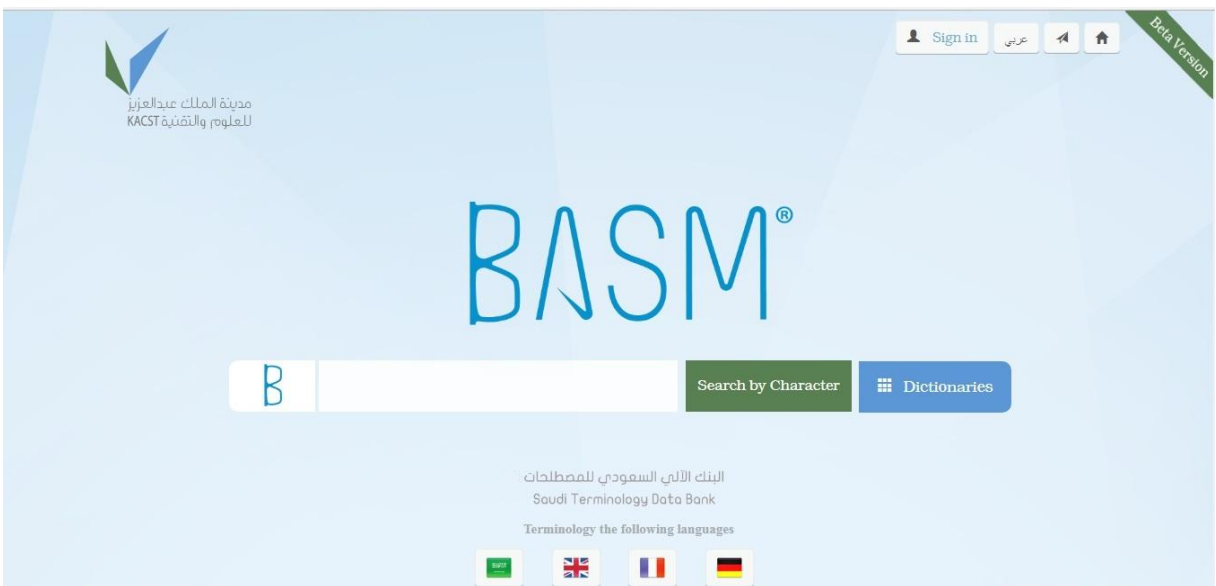
بحث بحث جديد

All Rights Reserved 2004

ب- الواجهة الجديدة باللغة العربية :



ت- الواجهة باللغة الانجليزية :



2. نشأته :

إن التباشير الأولى لظهور بنك باسم تعود إلى "محمود بن إسماعيل صالح صيني، أستاذ اللغويات في جامعة الملك سعود بالرياض"¹ حيث تبنت هذه الفكرة مدينة عبد العزيز للعلوم والتقنية بالرياض "... وقد اتخذت الخطوات العملية لإنشاء البنك في عام 1983 ، ثم وضع تصور مبدئي للمشروع في النصف الأول من العام. ثم قامت لجنة من المهتمين بزيارة عدد من المؤسسات ذات العلاقة في كل من جنيف وبون ولكسمبورج وميونخ وباريس، وتم وضع اللمسات الأخيرة للمشروع الذي بدأ تنفيذه في الربع الأخير من العام نفسه..."²

3. أهدافه :

يتمثل الهدف الأساسي ل(باسم) في المساهمة في تعريب العلوم والتقنية، من خلال:

1. إعداد بنك آلي للمصطلحات العلمية والتقنية .
2. تجميع الموسوعات والمعاجم العلمية .
3. خزن المصطلحات بصورة يسهل استرجاعها وإجراء التعديلات عليها.

¹ - سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط3، 2002.

² - محمود إسماعيل صيني، بنوك المصطلحات الآلية، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد48، 1999.

4. تهيئة وسيلة مساعدة للعاملين والمتخصصين في مجال المصطلحات لوضع المصطلحات الجديدة.
5. إشاعة المصطلحات العلمية ونشرها باستخدام وسائل النشر الإلكترونية والعمل على إيصالها للمستفيدين عن طريق شبكات المعلومات¹.

4. مصادر المصطلحات المستخدمة في بنك (باسم).

ينهل البنك مادته المصطلحية من ينابيع متنوعة، يتصف جميعها بالدقة العلمية والتوثيق وهي:

1. مجامع اللغة العربية في العالم العربي.
2. مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي.
3. معهد الدراسات والأبحاث في الوطن العربي.
4. المنظمات العربية (كالمنظمة العربية للمقاييس، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ومنظمة الدول العربية المصدر للبتروول...).
5. المعاهد ومراكز البحث العلمي في سائر البلاد العربية².

¹ - انظر- عبد الرحمن بن عبد العزيز الفاضل، البنك الآلي السعودي (باسم) تجربة عربية لتوثيق المصطلحات العلمية، مجلة اللسان العربي، العدد 44، 1999

² - عز الدين الحفار، واقع المصطلح العلمي العربي في وسائل الاعلام (الاعلام الجزائري نموذجاً)، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم

5. طريقة البحث عن المصطلحات من خلال بنك المصطلحات (باسم):

جاء في موقع البنك الآلي السعودي للمصطلحات (باسم) طريقة البحث عن مصطلح ما، وفقا للخيارات الآتية:

1- اختيار اللغة حسب المصطلح المراد البحث عنه فعند إدخال المصطلح باللغة الإنجليزية فإنه يجب تغيير الخانة إلى الإنجليزية.



2. عن طريق الكلمة الرئيسية في المصطلح المركب بأي من اللغات الأربع في (باسم).



3. عن طريق ربط المصطلح بالتخصص الدقيق لقائمة المعاجم في (باسم).

The screenshot shows the BASM website interface. At the top, there is a navigation bar with a home icon, a language selector (En), and a user profile icon. The main header features the BASM logo and the text 'بنك الأبي السعودي للمصطلحات' and 'Saudi Terminology Data Bank'. Below the header, there is a search bar with the letter 'B' entered. To the left of the search bar is a button labeled 'المعاجم' (Glossaries) with a dropdown arrow. Below the search bar, there is a section titled 'اختر الحرف لإظهار المعاجم' (Select the letter to display the glossaries) with a row of buttons for each letter of the Arabic alphabet. Below this, there is a grid of 16 buttons representing different specialized glossaries for the letter 'B'. An arrow points to the 'المعاجم' button.

مصطلحات فرنسية	مصطلحات ألمانية
الزراعة - عام	الزراعة - عام
الوقاية من الأشعاع	الوقاية من الأشعاع
الطاقة والوقود / (عام)	الطاقة والوقود / (عام)
المكونات	المكونات
المواد	المواد
الصناعة والتصنيع	الصناعة والتصنيع
الأثرنت	الأثرنت
احصاء واحتمالات	احصاء واحتمالات
الرياضيات التطبيقية	الرياضيات التطبيقية
الزراعة - عام	الزراعة - عام
الوقاية من الأشعاع	الوقاية من الأشعاع
الطاقة والوقود / (عام)	الطاقة والوقود / (عام)
المكونات	المكونات
المواد	المواد
الصناعة والتصنيع	الصناعة والتصنيع
الأثرنت	الأثرنت
احصاء واحتمالات	احصاء واحتمالات
الرياضيات التطبيقية	الرياضيات التطبيقية
اقتصاد زراعي	اقتصاد زراعي
الاستثمار عن بعد	الاستثمار عن بعد
الإلكترونيات	الإلكترونيات
المحولات الساكنة للمسيقات	المحولات الساكنة للمسيقات
العلوم السمكية والبحرية	العلوم السمكية والبحرية
المواد الخام	المواد الخام
المعالجة الصناعية	المعالجة الصناعية
التحليل الرياضي	التحليل الرياضي
الطب النووي	الطب النووي
الغذاء والتغذية	الغذاء والتغذية
الحاسب الآلي	الحاسب الآلي
الالكترونيات مصغرة	الالكترونيات مصغرة
المقومات والمحولات	المقومات والمحولات
الموارد البشرية	الموارد البشرية
الحديد والفولاذ	الحديد والفولاذ
الكيمياء الحيوية	الكيمياء الحيوية
المعادلات التفاضلية والتكاملية	المعادلات التفاضلية والتكاملية
الطب الشعبي	الطب الشعبي
الأصناعات وتقنية المعلومات	الأصناعات وتقنية المعلومات
الأجهزة	الأجهزة
المكونات	المكونات
اتصالات (عام)	اتصالات (عام)
التصنيف الدولي للرسوم والنماذج الصناعية	التصنيف الدولي للرسوم والنماذج الصناعية
المواصفات وعلم المقاييس	المواصفات وعلم المقاييس
الجبر	الجبر
التحليل العددي	التحليل العددي
الطب الشرعي	الطب الشرعي

4. بعد إدخال المصطلح، وتحديد اللغة المدخل بها والحالة المطلوبة والتخصص تتم عملية البحث

عند النقر على مستطيل البحث، ويتم إعطاء نتائج البحث المطلوب.

The screenshot shows the BASM website interface. At the top, there is a navigation bar with a home icon, a language selector (En), and a user profile icon. The main header features the BASM logo and the text 'بنك الأبي السعودي للمصطلحات' and 'Saudi Terminology Data Bank'. Below the header, there is a search bar with the letter 'B' entered. To the left of the search bar is a button labeled 'المعاجم' (Glossaries) with a dropdown arrow. Below the search bar, there is a section titled 'اختر الحرف لإظهار المعاجم' (Select the letter to display the glossaries) with a row of buttons for each letter of the Arabic alphabet. Below this, there is a grid of 16 buttons representing different specialized glossaries for the letter 'B'. An arrow points to the search bar.

5. الترتيب المصطلحات وفرزها حسب التسلسل الرقمي أو الموضوعي أو الأبجدي فإنه يجب النقر على الحقل المطلوب لترتيب نتائجه¹.

Term in فقد : arabic الامتصاص	Term Number : 440 127
Dictionary هندسة المياه :	Term in English : Absorption loss
	Term in French : Perte par absorption
View Details 	
View Languages 	

6. للحصول على المعلومات التفصيلية لأي مصطلح يجب النقر على للمزيد².

Term in فقد : arabic الامتصاص	Term Number : 440 127
Dictionary هندسة المياه :	Term in English : Absorption loss
	Term in French : Perte par absorption
View Details 	
View Languages 	

Term in : arabic اختار	Term Number : 440 128
الامتصاصيه	

¹ - حسين عمر دراوشة، مرجع سابق

² - <http://www.phys4arab.net/vb/showthread.php?t=16277>

(2) تعريف بنك اراب ترم arabterm :

بدأ تشغيل بوابة المعجم التقني التفاعلي منذ 11 مايو/أيار 2010 ؛ وهو ثمرة تعاون مشترك بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) والوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا، ويتولى تنفيذه مكتب تنسيق التعريب بالرباط والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ). ويهدف هذا المشروع إلى إعداد قاموس إلكتروني موسوعي للمصطلحات مصنف حسب المجالات التقنية والقطاعات الصناعية المختلفة وبأربع لغات، هي العربية والألمانية والانكليزية والفرنسية، ومتاح لجميع المستخدمين المحتملين مجاناً على العنوان التالي :

www.arabterm.org.

وقد تم تصميم وتطوير موقع المعجم بشكل يجعله سهل المنال وملبياً لاحتياجات المستخدمين باللغات الأربع؛ كما يتيح شكله التفاعلي التعديل المستمر في محتواه وإضافة مصطلحات مستخدمة مما سيسهم، بلا شك، في توحيد المقابلات العربية للمصطلحات العلمية والتقنية في العالم العربي.

حسب المجالات التقنية.¹

يواصل البنك التقني إثراء رصيده اللغوي والمصطلحي، ليصبح مرصداً عربياً للمصطلحات العلمية والتقنية الموحدة، يسهم في تطوير آفاق المستقبل اللغوي والمصطلحي العربي، ويعمق الوعي بأهمية التنمية اللغوية ودعم حركة الترجمة والتعريب

¹- بنك اراب ترم تقني arabterm، <http://www.arabterm.org>، مرجع سابق

واجهة بنك ارب تارم arabterm:



في ما يخص مصادر المصطلحات المستخدمة و الأهداف ، فهي لا تختلف عن سابقتها في بنك باسم ، فهي تصب في وعاء واحد ونقل وتبادل المعرفة في المجالات التقنية، والمساهمة في تطوير اللغة العربية كلغة علمية، عبر توظيف إمكانيات الناشر الإلكتروني بالشبكة العنكبوتية.

II. مجال الدراسة:

لقد حصرنا عدد المصطلحات في ثمانية (08) مصطلحات، منتقاة من بنكين نقنيين متخصصين هما : البنك الآلي السعودي للمصطلحات " باسم " و بنك أرب تارم Arabterm، تم اختيارها على أساس المعجم المشترك بين البنكين في مجال " هندسة المياه " " water

"engineering" ، فركزنا على الاختلافات الواردة في الترجمة بين البنكين، كما عمدنا إلى تحليل كل ترجمة على حدة، ثم قارنا بين الترجمتين، بغية تحديد المصطلح الأنسب و الأدق.

1. مصطلح « Activated carbon »

الترجمة	الترجمة	المصطلح
بنك arabtem	بنك باسم	
كربون مفعّل	كربون منشط	Activated carbon

أ- دراسة مصطلح « Activated carbon »:

نلاحظ ان المصطلح مركب مصطلحي من كلمتين "activated" صفة و "carbon" اسم ، وجاء مصطلح carbon في قاموس كولتر collinsdictionary بمعنى:

« a porous highly adsorptive form of carbon used to remove colour or impurities from liquids and gases, in the separation and extraction of chemical compounds, and in the recovery of solvents »¹

أما قاموس كمبريدج Cambridge فيعرف مصطلح activated كالآتي:

“to cause something to start , specialized chemistry to make a chemical reaction happen more quickly, especially by heating »²

ب- تحليل الترجمة الواردة في البنك الآلي للمصطلحات التقنية (باسم):

1 -www.collinsdictionary.com

2 -Cambridge dictionary

و بعد الوقوف على دلالة هذا المصطلح في بيئته الأصلية سنخرج على معناه في ثقافتنا العربية ، حيث نجد مصطلح كربون بمعنى "عُنصر لا فلزِّي يوجد على صور مختلفة ، بعضها غير متبلور كالسُّناج والفحم ، وهما صورتان نقيتان ، وبعضها متبلور كالماس والجرافيت"¹ ، أما مصطلح " منشط" فهو اسم للفعل " نَشَطَ يَنْشِطُ ، تنشيطاً ، فهو مُنشِطٌ ، والمفعول مُنشِطٌ ، العضو : زاد نشاطه بشكل مؤقت"² ، أما اصطلاحاً كما ورد في التعريف التابع للبنك فيعني " كربون مستخلص من فحم الانتراست باستخدام البخار بحيث تزداد نفاذيته، يصبح قادراً على تخليص مياه الشرب من الروائح و المكونات غير مرغوب فيها أثناء التنقية."³ و منه يتضح أن مصطلح كربون يحمل في ثناياه معنى التنقية و القدرة العالية على الامتصاص و هذا المعنى لا يخرج عن المعنى الأصلي للمصطلح و نجد المترجم قد نقل المصطلح برسمه الأجنبي أي هو اقتراض حرفي للمصطلح ، اما مصطلح " منشط" فقد ترجم ترجمة حرفية اذ انه للمصطلحين نفس المعنى.

ج- تحليل الترجمة الواردة في بنك اراب ترم تقني arabterm :

اما بالعودة لبنك arabterm فنجد ان ترجمته لمصطلح carbon جاءت مطابقة لترجمة باسم ، إلا أننا نجد اختلافاً في ترجمة مصطلح activated التي ترجمت _____ : " مفعّل " ، قبل الخوض في ترجمة المصطلح ، سنورد تعريفاً لغويًا ، حتى يتضح معناه فكلمة " مفعّل " ، من الفعل " فَعَّلَ يَفْعَلُ ، تفعيلاً ، فهو مُفَعِّلٌ ، والمفعول مُفَعَّلٌ ، فَعَّلَ الأمرَ : نَشَّطَهُ ، قَوَّاهُ ، نَفَّذَهُ"⁴ ، كما عرف البنك المصطلح ب " نوع من الكربون عالي الامتصاصية يستخدم في إزالة المواد المنحلة العضوية من مياه الشرب ومياه المجاري

¹ - معجم المعاني الجامع ، -<https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

² - معجم المعاني الجامع ، مرجع نفسه

³ - البنك الالي السعودي للمصطلحات التقنية www.basm.kacst.edu.sa

⁴ - قاموس المعجم الوسيط. -<https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

أو في إزالة الروائح والعناصر السامة من الانبعاثات الغازية¹ و عليه نستخلص ان تقنية الترجمة هي التعريب بالاقتراض لكلمة "كربون" ، و الترجمة بالحرف لكلمة "مفعّل".

د - مقارنة الترجمتين :

جاءت الترجمتان قي كل من البنك الآلي للمصطلحات التقنية (باسم) و بنك اراب ترم تقني arabterm موفيتين للمعنى مع اختلاف في الشكل، حيث استعملت نفس تقنية الترجمة من خلال التعريب بالاقتراض و الترجمة الحرفية . و يعد المقابل "كربون منشط" لبنك باسم الأكثر تداولاً بالرغم من ان مصطلح مفعّل اشمل ذلك انه يحمل معنى المنشط و القوة إلا أن المصطلح يحدد تداوله بمدى شيوعه .

2. مصطلح « Aerated lagoon »

المصطلح	الترجمة بنك باسم	الترجمة بنك arabtem
Aerated lagoon	بحيرة مهواة	بركة مهواة لمعالجة مياه الصرف الصحي

أ - دراسة مصطلح « Aerated lagoon » :

هو مركب مصطلحي من مصطلحين " aerated " و " lagoon " (اسم + صفة) ، حيث ورد مصطلح " aerated " في قاموس او كسفورد بمعنى :

1- بنك اراب ترم تقني arabterm ، <http://www.arabterm.org/index.php?id=1&L=1>

" to expose to the action or circulation of the air, so as to purify " ¹

اما قاموس كامبريدج فيعرف مصطلح "lagoon" كآآتي :

"an area of sea water separated from the sea by a sandbar (raised area of sand) or reef (a line of rocks and sand)"

ب- تحليل الترجمة الواردة في البنك الآلي للمصطلحات التقنية (باسم):

لقد جاء التركيب المصطلحي " بحيرة مهواة" ، كمقابل لمصطلح Aerated lagoon و لتحديد تقنية الترجمة المستعملة ، وجب علينا عرض تعريف لغوي و آخر اصطلاحي للمصطلح المقابل، حيث نجد مصطلح "بحيرة" بمعنى " بُحيرة: اسم ، الجمع : بُحيرات و بَحَائِر ، الجغرافيا: مُجتمع ماءٍ مُتسع تُحيط به اليابسة من كل الجهات" ، اما مصطلح "مهواة" كما ورد في المعجم الوسيط " آلة تبرد الهواء وتوزعه في الغرفة أو نحوها . جمع : مهاو". في حين كان التعريف الاصطلاحي الوارد في البنك كآآتي : " بحيرة يدخل اليها ماء الصرف الصحي و يغذي بالأكسجين عن محتويات طافية على السطح او من انابيب مغمورة"² و منه يتضح ان مصطلح "مهواة" يعني التغذية و التزويد بالاكسجين الاصطناعي لمعالجة مياه الصرف الصحي .

ومنه نخلص ان المترجم استعمل تقنية الترجمة الحرفية حيث التزم بمقل وحدات المركب المصطلحي على الشكل نفسه (مصطلحان مقابل مصطلحين) ، وقد وفق في اختيار المقابل " aerated" بمهواة و مصطلح "lagoon" استعمل كلمة " بحيرة" الا ان المصطلح يشوبه نوع من الغموض

¹ - oxford dictionary

² - المعجم الوسيط، مرجع سابق

و اللبس لا يتضح معناه الا بالعودة الى التعريف الاصطلاحي و هذا ما يتناهى و شروط المصطلح الذي لا بد ان تعكس فيه التسمية المدلول.

ج- تحليل الترجمة الواردة في بنك اراب ترم تقني arabterm :

اما في بنك arabterm فقد اقترح المترجم مقابل " بركة مهواة لمعالجة مياه الصرف الصحي" ولنتبين تقنية الترجمة المستخدمة ، سنورد التعريف اللغوي لكلمة " بركة" و التي جاء معناها " مستنقع الماء" ، اما ترجمة مصطلح "aerated" فكانت مماثلة لترجمة باسم، و اتى التعريف الاصطلاحي في البنك شاملا " حوض أرضي لمعالجة مياه الصرف بيولوجياً. وتتكوّن نظم البرك المهوأة على الأقل من بركتين مُنفصلتين، إحداهما مُزوّدة بتهوية اصطناعية، والتي تتم من خلال تجهيزات فنية، والأخرى بركة ترسيب. ويتم في البركتين التخلّص من الحمأة بانتظام"¹ بعد هذا العرض الموجز ، يمكننا استنباط تقنية الترجمة المستعملة ألا وهي : ترجمة شارحة او تفسيرية، فجاءت في عبارة طويلة نسبياً، حاول فيها المترجم تغطية المعنى بالكامل و جاءت العبارة دقيقة لاتدع مجالاً للبس أو التأويل.

د - مقارنة الترجمتين :

¹- بنك اراب ترم تقني arabterm ، <http://www.arabterm.org> ، مرجع سابق

يتبين من مقارنة الترجمتين ، اختلاف في شكل المقابل و تقنية الترجمة المستعملة ، حيث اكتفى بنك باسم بتقديم المقابل في اللغة العربية فكانت ترجمته حرفية حافظت على المبنى لكن على حساب المعنى كما نلاحظ ان مصطلح lagoon ترجم ب بركة و بحيرة فغالبا ما يتم استعمال هذين المصطلحين كمترادفين في اللغة العربية بالرغم من وجود اختلاف بينهما يكمن هذا الاختلاف في الحجم و العمق و درجة حرارة المياه و تخلو البحيرة من وجود نباتات محيطة بها عكس البركة هنا خرج المعنى العام ليتخذ معنى خاص في لغة الهندسة المائية ، ومنه نخلص إلى ان المصطلح العلمي في وطننا مزال يكتنزه نوع من التشتت و الغموض اخذ فيه الترادف حيزا واسعا هذا ما يتنافى و شروط المصطلح و منه نخلص الى ان بنك اراب تارم arabterm قد لجأ الى ترجمة شارحة فرضتها طبيعة المصطلح، بغية تحديد مفهومه وعدم ترك المجال مفتوحا للتأويل، فهو شرح مفيد الى حد ما ، يجعل المتلقي يحيط بالمعنى. أما في بنك باسم للمصطلحات التقنية، فجاء المقابل وفق ترجمة حرفية، لم يراع المترجم نقل المعنى كله، و عليه نرجح في هذا المقام ترجمة بنك اراب تارم arabterm لأنها الأدق بالرغم من ان المترجم أضاف مصطلحات بغية التوضيح و تقريب المعنى الذي غالبا ما يعكس عجز اللغة عن استيعاب المفاهيم العلمية و التقنية .

« Abutments »

3. مصطلح

نورد في الجدول الآتي الترجمتين الواردتين، لهذا المصطلح في بنك باسم و arabterm

الترجمة	الترجمة	المصطلح
---------	---------	---------

	بنك باسم	بنك arabtem
Abutments	أكتاف	دعامات / ركائز

أ- دراسة مصطلح «abutments»:

مصطلح "abutments" اسم في صيغة الجمع ، حيث ورد مصطلح "abutments" في قاموس او كسفورد. بمعنى :

" A structure built to support the lateral pressure of an arch or span, e.g. at the ends of a bridge.¹"

ب- تحليل الترجمة الواردة في البنك الآلي للمصطلحات التقنية (باسم):

جاء المقابل لمصطلح "abutments" بمصطلح "أكتاف" ، و حتى تتمكن من تحديد تقنية الترجمة المستعملة ، وجب علينا عرض تعريف لغوي و آخر اصطلاحي للمصطلح المقابل، حيث نجد مصطلح "أكتاف" بمعنى "كتف: (اسم) ، الجمع: أكتاف و كتوف ، الكتف: السناد و الدعامة، على أكتاف فلان : بمساعدته أو استغلاله"² . في حين كان التعريف الاصطلاحي الوارد في البنك كالاتي : " ركائز في جسم السد لتحميل جزء من القوى الافقية و يلاحظ ان

¹-oxford dictionary

²- معجم المعاني الجامع ، مرجع سابق

هذه القوى تنتقل الى جوانب الوادي الصخرية للسدود الخرسانية من خلال جسم السد ذاته¹.
و قد اقترح المترجم هذا المقابل وفق تقنية التعادل، ذلك أنه تجاوز الترجمة الحرفية لبيان
بوضوح معنى "abutments"، فكانت ترجمته موفقة الى الحد كبير.

ج- تحليل الترجمة الواردة في بنك اراب ترم تقني arabterm :

ترجم مصطلح "abutments" في بنك arabterm بمصطلحين "دعائم" و "ركائز"
، ولنتبين التقنية المستعملة ، نورد التعريف اللغوي و الاصطلاحي لكل من المقابلين ، حيث جاء
تعريف كلمة "دعائم" كالآتي : " دعامة (اسم) ، الجمع : دعامات و دعائم، دعامة الشيء:
عماده الذي يقوم عليه، وسنده و ركيزته" اما كلمة "ركائز" فكان معناها في معجم الوسيط: "
رَكِيزَةٌ جمع : رَكَائِزُ . (ر ك ز) ، لأبْدُ مِنْ رَكِيزَةٍ أَسَاسِيَّةٍ لِبَدْءِ الْعَمَلِ : أَي دِعَامَةٌ ، وَضَعُوا
لِلْجِسْرِ رَكَائِزَ صَلْبَةً : أَعْمِدَةً تَشُدُّهُ وَيُنِي عَليهَا . " 2. كما اورد البنك تعريفا اصطلاحيا
كالآتي: " قعيده لدعم طرف جسر على جانب النهر"³ ، و منه نستنبط ان المترجم كانت
ترجمته لمصطلح "abutments" وفق تقنية التعادل ، ولكنه بترجمته هذه أحدث فوضى
اصطلاحية و خالف احد اهم دعائم الاصطلاح، وهي وحدة المصطلح . ولعله استعمل
المقابلين لشيوعهما، في حين ولو انه اكتفى بمقابل واحد لكان ذلك أفضل.

د - مقارنة الترجمتين :

¹-البنك الالي السعودي للمصطلحات التقنية ، مرجع سابق

²- المعجم الوسيط ، مرجع سابق

³-اراب تارم ، ، <http://www.arabterm.org>

جاءت الترجمة الواردة في بنك باسم أنسب ، وذلك لورود مصطلح واحد يمثل مفهوما واحدا، عكس بنك اراب تارم arabterm الذي اقترح مقابلين ، ولعله اعتمد في ذلك على انتشار كل منهما و تداولهما ، ولكن كان من الاحرى اختيار واحد منهما و تثبيته.

4. مصطلح « Advanced treatment »

نورد في الجدول الآتي الترجمتين الواردتين، لهذا المصطلح في بنك باسم و :arabterm

المصطلح	الترجمة بنك باسم	الترجمة arabtem
Advanced treatment	معالجة متقدمة	معالجة لاحقة

أ- دراسة مصطلح « Advanced treatment » :

يتكون هذا المصطلح من كلمتين أساسيتين " advanced " صفة و " treatment " اسم، حيث ورد مصطلح " advanced " في قاموس او كسفورد بمعنى:

" to bring or be brought to a further stage of development; improve; further. "

اما قاموس كوليتز فيعرف مصطلح " treatment " اصطلاحيا كالآتي :

"Any treatment of sewage that goes beyond the secondary or biological water treatment stage and includes the removal of nutrients such as phosphorus and nitrogen and a high percentage of suspended solids"¹

ب- تحليل الترجمة الواردة في البنك الآلي للمصطلحات التقنية (باسم):

حتى يتسنى لنا تحليل الترجمة و نقدها ، نورد عرضا موجزا للتعريف اللغوي و الاصطلاحي للمقابل الذي اقترحه المترجم ، و هو " معالجة متقدمة" .

و بنا أن المصطلح يتكون من كلمتين ،تناول كليهما بالدراسة . فمصطلح " معالجة" ، أشار اليه معجم المعاني الجامع : " معالِجة: (اسم)، الجمع : معالجات ،مصدر عَالَجَ ،مَعَالِجَةُ الْمَوَادِّ الْأَوَّلِيَّةِ : تَحْلِيلُهَا وَسَبْرُهَا ،عَالِجُ الْعَطَلِ : بَحْثُ عَنْهُ وَأَصْلُحُهُ ، عَالَجَ الْمَعَادِنَ : خَدَمَهَا ، صَبَّهَا"² أما "متقدمة" فهي "اسم مؤنث لمتقدم ،فاعل مِنْ تَقَدَّمَ، شَعَبٌ مُتَقَدِّمٌ : مُتَطَوِّرٌ" ، مرحلة متقدمة: قادمة. أما اصطلاحا فقد ورد تعريفه ،في بنك باسم ، كالأتي " معالجة متقدمة لماء الصرف الصحي ، بإعادة معالجة الماء الخارج الذي تمت معالجته بيولوجيا"³ ، أي ان مياه الصرف الصحي تتم معالجتها مرورا بعدة مراحل لإزالة الشوائب و الملوثات العالقة بها. ومنه نخلص ان التقنية المستعملة هي الترجمة الحرفية حيث ان المترجم نقل المصطلح الاصل الى العربية كلمة بكلمة "advanced" "متقدمة" و "treatment" "معالجة".

ج- تحليل الترجمة الواردة في بنك اراب ترم تقني arabterm :

ترجم بنك arabterm مصطلح "advanced treatment" بـ _____ : "معالجة لاحقة" و لكي نتبين تقنية الترجمة و نقدها ، نورد التعريف اللغوي لكلمة " لاحقة" و التي جاء معناها في المعجم الوسيط كالأتي " لاحقة (اسم) ، الجمع :لاحقات ولواحق ، صيغة

¹ - www.collinsdictionary.com, op.cit

² -معجم المعاني الجامع، مرجع سابق
³ -البنك الآلي السعودي للمصطلحات، مرجع سابق

المؤنث لفاعل لحق، لاحق : وقت آت في المستقبل ، اللاحق : التابع ، لاحقا ، كما سيأتي¹ ، اما ترجمة مصطلح "treatment" فكانت مطابقة لترجمة باسم، و اتى التعريف الاصطلاحي في البنك شاملا " عمليات معالجة مصممة لإزالة ملوثات كالفوسفور والنيروجين ونسبة عالية من المواد الصلبة العالقة والتي لم تُزَلْ بشكل ملائم خلال عمليات المعالجة الثانوية التقليدية"² بعد هذا العرض الموجز ، يمكننا استنباط تقنية الترجمة المستعملة ألا وهي : ترجمة حرفية التزم فيها المترجم بنقل وحدات المركب المصطلحي على الشكل نفسه.

د - مقارنة الترجمتين :

يتبين من مقارنة الترجمتين ، بعض الاختلاف في شكل المقابل حيث نجد توافق على ترجمة مصطلح "treatment" بالمقابل "معالجة" في حين اختلفا في مصطلح "advanced" ، حيث اقترح بنك باسم المقابل " متقدمة " وبنك اراب تارم arabterm المقابل " لاحقة" و المعروف ان متقدم هو عكس لاحق و فالمقابل الحرفي لمصطلح advanced هو متقدم لكن بالرجوع الى مفهوم المصطلح نجد ان هذه العملية لاحقة و تابعة لعمليات قد تمت من قبل هذا ما يجعله المصطلح في معناه و بالرغم من الجهود العربية المبذولة من اجل تقييس المصطلحات و توحيدها تبقى مشكلة التعدد المصطلحي تطرح نفسها .

5. مصطلح «soil» acid

نورد في الجدول الآتي الترجمتين الواردتين، لهذا المصطلح في بنك باسم و arabterm:

اللغة المصدر	اللغة الهدف بنك باسم	بنك	الهدف	اللغة
				arabtem

¹ - المعجم الوسيط، مرجع سابق

² - بنك اراب تارم arabterm، مرجع سابق

Acid soil	تربة حمضية	تحمض التربة
-----------	------------	-------------

أ- دراسة مصطلح « Acid soil »:

جاء المصطلح عبارة عن مركب مصطلحي "acid" صفة و "soil" اسم، حيث عرف قاموس اوكسفورد كلمة "Acid" بمعنى:

" A chemical substance, usually a liquid, which contains hydrogen and can react with other substances to form salts. Some acids burn or dissolve other substances that they come into contact with."¹

اما قاموس كوليتز فيعرف مصطلح "soil" كالاتي :

" The upper layer of earth in which plants grow, a black or dark brown material typically consisting of a mixture of organic remains, clay, and rock particles"²

اما التعريف الاصطلاحي للمركب المصطلحي "acid soil"، كما ورد في معجم كوليتز هو:

« a soil that gives a pH reaction of below about 6, found esp in cool areas where soluble bases are leached away »³moist

ب- تحليل الترجمة الواردة في البنك الآلي للمصطلحات التقنية (باسم):

اقترح المترجم في بنك باسم ترجمة المصطلح "acid soil" بالمقابل " تربة حمضية"، من اجل تبين تقنية الترجمة المستعملة ، نعرف الكلمتين المشكلتين للمقابل ، لغة و اصطلاحا.

فكلمة " تربة"، تعني " تربة" :اسم، الجمع : تُرْبَات و تُرْبَات و تُرْب، التُّرْبَة : التراب، التُّرْبَة :

طبيعة الأرض : الطبقة السطحية الهشة أو المفتتة التي تغطي سطح الأرض.¹

¹ -oxford dictionary , op.cit

² Collinsdictionary, op.cit

³ -Ibid

أما "حمضية" فهي صفة مؤنثة لحمضيّ، "حمضيّ" اسم منسوبٌ إلى الحمض، مصدر حمَضَ، أرضٌ حمضيّةٌ: كثيرةُ الحمض²، أما اصطلاحاً فقد ورد تعريفه، في بنك باسم، كآلاتي "تربة غير خصبة ينقصها العديد من المواد الأساسية وخاصة الكالسيوم. وتعطي درجة التركيز الهيدروجيني اقل من 7".، ومنه نستنبط ان التقنية المستعملة هي الترجمة الحرفية حيث ان المترجم نقل المصطلح الاصل الى العربية كلمة بكلمة "Acid" "حمضية" و"soil" "تربة".

ج- تحليل الترجمة الواردة في بنك اراب ترم تقني arabterm :

ترجم بنك arabterm المصطلح "acid soil" بالمقابل: "تحمض التربة"، وهو مركب مصطلحي من الكلمتين "تحمض" و "التربة"، سنورد تعريفا لكل منهما "تحمض" و التي جاء معناها في امعجم المعاني الجامع كآلاتي "تَحَمَّضَ: فعل، تَحَمَّضَ فلانٌ: تحوَّلَ من حالٍ إلى حالٍ، حَمَّضَ الشيءَ: أحمضه"³، اما ترجمة مصطلح "soil" فكانت مطابقة لترجمة باسم، و اما التعريف الاصطلاحي في البنك جاء كالتالي "فقدان التربة لمقدرتها على مُعادلة الأحمض، وذلك نتيجةً للنمو المتزايد للكاتيونات القاعدية والكربونات"⁴. ومنه يمكننا استخلاص تقنية الترجمة المستعملة حيث لجأ المترجم الى نقل وحدات المصطلح بالترجمة الحرفية.

د - مقارنة الترجمتين :

جاءت الترجمتين موفيتين للمعنى مع اختلاف في الشكل . حيث توافق كلا البنكين على ترجم مصطلح "soil" بالمقابل "التربة" في حين اختلفا في مصطلح "Acid" ، حيث اقترح

¹- بنك الالي السعودي للمصطلحات ، مرجع سابق

²

³- معجم المعاني الجامع، مرجع سابق

⁴-بنك اراب تارم arabterm ، مرجع سابق

بنك باسم المقابل " حمضية " ، اي ان التربة التي بها نسب أعلى من أيونات الهيدروجين تكون درجة حمضيتها أكبر ما يعني ($ph > 7$) في حين أن بنك اراب تارم arabterm اقترح المقابل " تحمض " ، اي ان التربة منقوصة من الاحماض ، مما يوجب معادلتها حيث تزيد من كفاءة النبات في امتصاص المخصبات. الا ان تقنية الترجمة الحرفية كانت المستعلة في كلا البنكين رغم اختلاف موقع الكلمتين.

6. مصطلح « Accelerated erosion »

نورد في الجدول الآتي الترجمتين الواردتين، لهذا المصطلح في بنك باسم و arabterm:

اللغة المصدر	اللغة الهدف بنك باسم	بنك الهدف arabtem
Accelerated erosion	تحات مسارع	تآكل متسارع

أ- دراسة مصطلح « Accelerated erosion »:

المصطلح الذي نحن في صدد دراسته عبارة عن مركب مصطلحي " accelerated " و " erosion " (صفة+اسم) ، ولكي نقف على مفهومه ، ولكونه مكونا من كلمتين ، فإننا نورد تعريفا لغويا لكليهما حتى نستطيع تقصي المعنى الجامع ، ورد في قاموس اوكسفورد أن كلمة " accelerated " تعني :

"To cause to occur sooner than expected ,to cause to develop or progress more quickly"¹

في حين أن ، قاموس كامبريدج فيعرف مصطلح " erosion " كآآتي :

" Erosion is the gradual destruction and removal of rock or soil in a particular area by rivers, the sea, or the weather."²

أما ما يهمنا هنا من هذه الدراسة ، فهو معناه الاصطلاحي الذي عرف كما يلي:

"Erosion much more rapid than normal erosion, natural erosion, or geologic erosion, and occurring primarily as a result of the influence of the activities of man or, in some cases, of other animals or natural catastrophes that expose bare surfaces 3."

ب- تحليل الترجمة الواردة في البنك الآلي للمصطلحات التقنية (باسم):

في بنك باسم جاء مقابل "Accelerated erosion" مشكلا من كلمتين "تحات" و

"مسارع". لقد قمنا بدراسة كل كلمة على حدا، بدءا بتعريفهما لغويا ، حيث وردت

كلمة "تحات" في معجم المعاني الجامع بمعنى: "تحات": اسم، مصدر تحات / تحات عن

التحات الكيميائي: تحلل الصخور نتيجة انحلالها الكيميائي، عوامل التعرية والتحات:

العوامل التي تؤدي إلى تآكل القشرة الأرضية وسطوح الأراضي أو المنشآت مثل المياه

الجارية والأمطار والرياح والصقيع ، تحات الصخور: تآكلها" ، أما كلمة "مسارع" بمعنى

: مُسارع : اسم ، اسم المفعول من سارع ، سارع إلى

/سارع في يسارع ، مُسارعةً وسيراعًا ، فهو مُسارع ، والمفعول مُسارعٌ إليه، سارع إلى

¹ -oxford dictionary ,op.cit

² -cambradge dictioanry , op,cit

³ -Ibid

الأمر / سارع في الأمر : أسرع إليه ؛ بادِر وعجّل إليه " .و فيما يخص الجانب الاصطلاحي للمقابل ، جاء كالآتي : " هو ذلك التحات الناتج عن نشاط الانسان، تميزا له من التحات الجيولوجي الذي يتم عندما توجد الارض في بيئتها الطبيعية. و عادة ما يؤدي نمو المناطق السكنية الى تعرض الارض الى تحات عنيف لمدة سنوات عديدة ."¹ وهي إحدى العمليات التي تحدث بالطبيعة، وينجم عنها تفكك الصخور عن التربة الموجودة على سطح الأرض ، و تميز منها التحات الجيولوجي الذي تتزايد وتيرته و تتضاعف سرعته جراء نشاط الانسان من خلال النمو العمراني . ومنه فإن المترجم عمد الى استعمال تقنية الترجمة الحرفية وقد وفق في ترجمة المصطلح إلى حد كبير، لأنه يحمل المعنى الأصلي نفسه بألفاظ مناسبة.

ج- تحليل الترجمة الواردة في بنك ارباب ترم تقني arabterm :

اما في بنك arabterm فقد اقترح المترجم المقابل " تأكل متسارع" ، الذي سنتطرق اليه تعريفا و مفهوما من اجل الوصول للتقنية المستعملة في الترجمة و نقدها ، بداية بالتعريف اللغوي لكلمة " تأكل" و التي جاء معناها " تأكل" :اسم ، مصدر الفعل تأكل، تحاكّ يتحاك ، تحاكك / تحاكّ ، تحاكّا ، فهو متحاكّ - : تحاكّ الشيطان حكّ أحدهما الآخر وصكّه، (البيئة والجيولوجيا) تحاتّ الموادّ والأجسام إمّا بالاحتكاك ، وإمّا بالتفاعلات الكيميائية.² ، اما ترجمة مصطلح "accelerated" فكانت مماثلة تقريبا لترجمة باسم ، الا ان المقابل " متسارع" هو اسم الفاعل من " تسارع، تسارع / تسارع إلى يتسارع ، تسارعا ، فهو متسارع ،

¹ - البنك الآلي السعودي للمصطلحات ، مرجع سابق

² - معجم المعاني الجامع، مرجع سابق

والمفعول مُتَسَارِعٌ إليه، تسارع الشئ¹ : ازدادت سرعته ، أي عَجَلَتْه¹، و اتى التعريف الاصطلاحي في البنك شاملا " التآكل هو ظاهرة طبيعية تؤدي إلى خسائر في التربة وتدهور نوعية المياه. وينتج التآكل المتسارع عموما عن الأنشطة التي تجعل التربة عرضة لقوى التآكل، الرياح والجاذبية ومياه الأمطار. الظروف المناخية أو الطقس جنبا إلى جنب مع النشاط البشري يمكن أن تعزز تآكل التربة. على سبيل المثال، يمكن للأحداث القاسية والعواصف الشديدة أن تزيد من معدل تسارع" ، بعد ما تقدم ، يمكننا استنباط تقنية الترجمة المستعملة ألا وهي : ترجمة حرفية للمركب المصطلحي .

د - مقارنة الترجمتين :

جاءت ترجمتا البنكين، مختلفتين في شكل المقابل رغم استعمال كلا المترجمين تقنية الترجمة نفسها متمثلة في الترجمة الحرفية ،فبينما لجأ بنك باسم للمصطلحات التقنية الى اقتراح المقابل "تحات مسارع" ، استعمل بنك اراب تارم arabterm الترادف بايراده لكلمة تآكل التي لها نفس المعنى. الا ان مقابل " تحات " يعد الانسب من خلال التعريف الاصطلاحي للمصطلح الاصل ، الذي ربطت التحات المسارع بعامل نشاط الانسان العمراني، كما اختلفت الصيغ من اسم الفاعل " متسارع" الى اسم المفعول " مُسَارِع" ، حيث يشكل الترادف والاشتراك اللفظي صعوبة أخرى من صعوبات نقل المصطلحات العلمية والتقنية إلى اللغة العربية ما يؤدي إلى ترجمة المصطلح الواحد بمقابلين عربيين مختلفين.

¹-المرجع نفسه

«Abrasion»

7. مصطلح

نورد في الجدول الآتي الترجمتين الواردتين، لهذا المصطلح في بنك باسم و

arabterm

اللغة المصدر	اللغة الهدف بنك باسم	اللغة الهدف بنك arabtem
Abrasion	تحاك	تآكل

أ- دراسة مصطلح «Abrasion»:

مصطلح "Abrasion" اسم مذكر، حيث وجدنا تعريفا لمصطلح "Abrasion" في قاموس او كسفورد. بمعنى:

" the effect of mechanical erosion of rock, esp a river bed, by rock fragments scratching and scraping it; wearing down."¹

ب- تحليل الترجمة الواردة في البنك الآلي للمصطلحات التقنية (باسم):

جاء المقابل لمصطلح "Abrasion" بمصطلح "تحاك"، و حتى تتمكن من تحديد تقنية الترجمة التي اتبعها المترجم، وجب علينا عرض تعريف لغوي و آخر اصطلاحي للمصطلح المقابل، حيث نجد مصطلح "تحاك" بمعنى "تَحَاكَّ (فعل : خماسي لازم). تَحَاكَّكْتُ، أَتَحَاكُّ، مصدر تَحَاكُّ. تَحَاكَّ الرَّجُلَانِ : حَاكَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. تَحَاكَّتْ أَسْنَانُهُ : اصْطَكَّتْ

¹ -oxford dictionary

"¹، في حين كان التعريف الاصطلاحي الوارد في البنك كآلاتي: "تناقص حجم جسيمات الرسابة نتيجة للاحتكاك او السحق او تصادم الجسيمات ببعضها البعض او بقاع النهر"². فالتحاك ينتج من شدة السحق و الاحتكاك في قاع الانهار و البحيرات و نخلص من دراستنا هذه الى ان المترجم نقل مصطلح "abrasion" الى العربية ب"تحاك" وفق تقنية التعادل، حيث يعتبر "تحاك" ، معادلا ترجميا لكون المصطلحين يحملان المعنى نفسه فكانت ترجمته موفقة الى الحد كبير.

ج- تحليل الترجمة الواردة في بنك اراب ترم تقني arabterm :

ترجم مصطلح "abrasion" في بنك arabterm بمصطلح "تآكل" ، ولتبيين التقنية المستعملة ، ندرس المصطلح لغويا و اصطلاحيا حيث جاء تعريف كلمة "تآكل" كالاتي : "تآكلُ :اسم، مصدر تآكل،(البيئة والجيولوجيا) تحت المواد والأجسام إمّا بالاحتكاك ، وإمّا بالتفاعلات الكيميائية. كما اورد البنك تعريفا اصطلاحيا كآلاتي : "تناقص الجسيمات واسع النطاق بسبب اصطدام مواد صلبة محمولة في تيار مع عقبات والتجريف المرتبط بذلك (خصوصا على سواحل البحيرات الكبيرة أو البحار)"³ ، و منه نستنبط ان المترجم كانت ترجمته لمصطلح " abrasion " وفق تقنية التعادل الترجمي.

د - مقارنة الترجمتين :

نلاحظ بمقارنة الترجمتين الواردين في البنكين ، أن الترجمة الواردة في بنك باسم "تحاك" أنسب ، وذلك لانها الاقرب للتعريف الاصطلاحي للمصطلح الاصل "abrasion"، رغم ان

¹- معجم المعاني الجامع ، مرجع سابق

²-البنك الالي السعودي للمصطلحات التقنية ، مرجع سابق

³-اراب تارم ، <http://www.arabterm.org> ، مرجع سابق

ترجمة بنك ارباب تارم arabterm "تأكل" ، تبقى موفية للمعنى ، فالتأكل هو عبارة عن نتيجة للتحاك الشديد. فاختلفت الترجمتين في شكل المقابل ، الا ان تقنية الترجمة بالمقابل الترجمي كانت نقطة التشارك بين البنكين.

8. مصطلح « Absorption loss »

نورد في الجدول الآتي الترجمتين الواردتين، لهذا المصطلح في بنك باسم و arabterm:

اللغة المصدر	اللغة الهدف بنك باسم	اللغة الهدف بنك arabtem
Absorption loss	فقد الامتصاص	فاقد التسرب

أ- دراسة مصطلح « Absorption loss »:

يتكون هذا المصطلح من كلمتين اساسيتين تشكل لفظه و مفهومه "absorption" و "loss" حيث نجد تعريفا لهذا المصطلح في قاموس اكسفورد oxford:

« The quantity of water that is lost during the initial filling

of a reservoir because of absorption by soil and rocks. »¹

أما تعريف مصطلح "loss" كما ورد في قاموس كولينز collins فهو :

"Loss is the fact of no longer having something or having less of it than before."²

ب- تحليل الترجمة الواردة في البنك الالي للمصطلحات التقنية (باسم):

حتى يتسنى لنا تحليل الترجمة و نقدها، نورد عرضا موجزا للتعريف اللغوي و الاصطلاحي

للمقابل " فقد الامتصاص " الذي اقترحه البنك..بما أن المصطلح يتكون من كلمتين ، نتناول

كلاهما بالدراسة. اما مصطلح "فقد" من الفعل الثلاثي "فقد يفقد، فقدا و فقدانا و فقدانا، فهو

فاقد، و المفعول مفقود و فقيد، فقد الشيء: ضاع منه و غاب عنه: ضاع عنّا."³ أما مصطلح "

امتصاص" كما ورد في معجم المعاني الجامع " امتصاص (اسم) ، مصدر امتصّ، امتصاص ماء

البركة : ابتلاعه، تشربّه."⁴

أما اصطلاحا فقد ورد تعريفه في بنك باسم للمصطلحات كالاتي: " كمية المياه التي تمتصها التربة

المحيطة عند بداية السريان في قناة او عند بداية التخزين في بحيرة او خلف سد او نحوه"⁵

¹ Oxford dictionary,op,cit

² -collins dictionary ,op,cit

³ -معجم المعاني الجامع ، مرجع سابق

⁴ -المرجع نفسه

⁵ -البنك الالي السعودي للمصطلحات، مرجع سابق

حيث نلاحظ توافق التعريف الاصطلاحي مع التعريف في اللغة الاصل، مما يدل على وجود المصطلح بالمعنى نفسه في اللغتين. بمعنى ان الترجمة تمت وفق تقنية التعادل فأتى بمصطلح "فقد الامتصاص" كمعادل ترجمي لـ "Absorption loss".

ج- تحليل الترجمة الواردة في بنك ارب ترم تقني arabterm :

جاءت ترجمة مصطلح "Absorption loss" في بنك ارب ترم arabterm بـ "فاقد التسرب" و ليتسنى لنا معرفة تقنية الترجمة المستعملة، لا بد لنا من دراسة الكلمتين على حدا، فكلمة "فاقد" لغة هو "فاقد (اسم)، فاقد : فاعل من فقد"¹ تمت الاشارة اليه سابقا ، في حين كلمة "تسرب" هي " مصدر تسرب ، تسرب الماء الى الغرفة: انساب ، سال"² ، في حين لم يدرج البنك تعريفا اصطلاحيا مكتفيا بذكر ترجمة المصطلح . فقمنا بذكر تعريف اصطلاحى لكلمة "تسرب" في معجم مصطلحات الفيزياء و جاء كالتالي :

"يقصد بالتسرب بأنه السريان الرأسي للماء من سطح التربة إلى الطبقات التحتية"³ وعليه فان الماء ينساب ذاتيا الى الطبقات السفلي على عكس الامتصاص الذي يكون من طرف التربة و الحجارة كما هو مبين في التعريف الاجنبي للمصطلح الاصل، كما وجدنا ان كلمة "تسرب"

¹- المعجم الوسيط، مرجع سابق

²- المرجع نفسه

³- معجم مصطلحات الفيزياء مجلد

تقابل المصطلح الاجنبي "Infiltration" و منه فقد استعمل المترجم تقنية الترجمة الحرفية لكلمة "فاقد" في حين استعمل مقابلا لكلمة "تسرب".

د - مقارنة الترجمتين :

يتبدى لنا من مقارنة الترجمتين ، ان الترجمة الاولى "فقد الامتصاص" لبنك باسم هي الانسب و ذلك لورود مصطلح مقابل للمصطلح الاصلي، وقد حمل هذا المقابل المفهوم نفسه ، اما ترجمة اراب تارم arabterm "فاقد التسرب" فكانت عامل تشتت مصطلحي ، حبذا لو تم تلافيه.

بعد أن أنهينا الدراسة النظرية و التطبيقية لبحثنا هذا، وتناولنا المصطلحات المنتقاة بالبحث و التمحيص في دراسة تحليلية مقارنة للمصطلحات الواردة في "باسم" فقد خرجنا بعدد من النتائج لعلها تكون مفيدة، و تحمل جزءا من الحلول لإشكالية ترجمة المصطلحات التقنية و العلمية التي تتسم بخصوصية شديدة .

ونختتم بحثنا هذا بعرض النتائج التي توصلنا إليها، محاولين الإجابة عن الإشكاليات التي طرحناها في بداية البحث :

● إن الترجمة التقنية تتسم بالتطور المستمر و تنامي مصطلحاتها، و لهذا وجب على المترجم أن يكون على إطلاع بالمستجدات وأحدث البحوث.

● إن المصطلح العلمي يتميز بالدقة و والوضوح ويحوي مفهوما واحدا. و من أجل ذلك

كان لزاما على المترجم إدراك مفهوم المصطلح في اللغة الأصل حتى يتسنى له إيجاد المقابل المناسب.

● إن من أهم المشاكل التي تعترض المترجم ، وفرة المصطلحات المقابلة للمصطلحات الأصل،

فيجد نفسه في حيرة و أمام فوضى اصطلاحية، مما يعقد من مهمته.

- إن تعدد بنوك المصطلحات الآليات و تعدد المعاجم المتخصصة يشكل في بعض الأحيان عقبة و بدل ان يساهم في حل المشكل يصبح جزءا منه ، فقد رصدنا ذلك بوضوح في بنكي المدونة.
- تتميز المصطلحات التقنية بانها تحمل مفاهيم حديثة و عليه فان نقل هذه المصطلحات إلى العربية ليس بالأمر الهين .
- و عند مقارنة لترجمة المصطلحات المنتقاة في بنكي المدونة تبين لنا كثرة الاختلافات ، فنجد المصطلح الواحد الذي يحمل مفهوما واحدا في اللغة الاصل بأكثر من مقابل في اللغة الهدف و هو ما يخلق فوضى اصطلاحية تفضي إلى اللبس و الغموض اللذان يتنافيان و طبيعة الاصطلاح.
- إن ترجمة المصطلحات العلمية التقنية تستلزم عملا مشتركا بين المترجم و المصطلحي لضبط المصطلحات و تضمينها مفاهيم دقيقة .
- إن توحيد المصطلح التقني العربي أصبح أكثر من ضرورة ، مع ما تحويه بنوك المصطلحات من كم هائل من المصطلحات التي تختلف من بلد لآخر ، و ما رصدناه في بنكي المدونة كان جرس انذار و لذلك وجب الالتفات إلى هذا الامر و إيلاؤه الاهمية التي يستحقها .

✓ المصادر:

اللغة العربية :

- اراب تارم ، ، <http://www.arabterm.org>
- البنك الالي السعودي للمصطلحات التقنية www.basm.kacst.edu.sa
- لسان العرب، ابن منظور، مج 15 ، دار نوبليس، بيروت، ط1 ، 2006، مادة(شقق).

✓ المراجع:

أ- باللغة العربية

- الواسطي سلىمان داود ، التفاعل بين الإنسان والآلة في الترجمة الحاسوبية،.
-علي القاسمي ، (جمعية الترجمة العربية و حوار الحضارات) ، بإذن من المؤلف ، " من كتاب علم المصطلح:
أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية " ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، 2008 . الباب الرابع ، الفصل السادس عشر
.
- مصطفى ابراهيم ، الزيات أحمد حسن، حامد عبد القادر ، النجار محمد علي ، المعجم الوسيط ، المكتبة
الاسلامية للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزء الأول؟ ، مادة صلح ، ص 520.
-الجرجاني علي ، كتاب التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1995 ، ص 28.
- محمد الديدواوي ، " الترجمة و التواصل ، المركز الثقافي العربي ، الطبعة الأولى ، 2000 ، الدار البيضاء ، المغرب
، ص 45.
- أحمد الخطاب ، المصطلحات العلمية و أهميتها في مجال الترجمة (العلوم الطبيعية كنموذج) ، اللسان العربي ، ع
47 ، 1999 م ، ص 212.
- ينظر ، أحمد شفيق الخطيب ، حول توحيد المصطلحات العلمية ، اللسان العربي ، ع 44 ، 1997 م ، ص
10.
- ينظر ، عمرو خاطر عبد الغني وهدان ، العربية و العولمة معالم الحاضر و آفاق المستقبل في ضوء الثقافة العربية و
الهوية الإسلامية ، مؤسسة حورس الدولية ، (ط1) ، الاسكندرية ، 2010 م، ص 84.
- ينظر ، محمد علي عبد الكريم الرديني ، فصول في علم اللغة العام، دار الهدى للنشر ، (د ط) ، الجزائر ،
2007 م ، ص 27.
- مقدّمة في علم المصطلح ، علي القاسمي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 1987 ، ص 68.

- عمّار ساسي، "المصطلح في اللسان العربي: من آلية الفهم إلى أداة الصناعة"، جدار للكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 66.
- كريستين دوريو، "أسس الترجمة التقنية"، ترجمة "هدى مقنص" المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، 2007، ص 38.
- محمد الديدايوي، "الترجمة و التواصل"، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2000، 1، ص 45.
- ينظر علم المصطلح، مكتب تنسيق التعريب، ص 48-52.
- في المصطلح و لغة العلم، مهدي صالح سلطان الشمري، كلية الآداب جامعة بغداد، (د.ط)، 2012، ص 29.
- ينظر علم المصطلح، مكتب تنسيق التعريب، ص 54
- سعيدة عمار كحيل، درايات الترجمة، دار المجدلوي للنشر و التوزيع، الاردن، 2011، ص 30.
- محمد الديدايوي، الترجمة و التواصل، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، 2009، ص 50.
- علي القاسمي، علم المصطلح، أسسه النظرية و تطبيقاته العملية، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط 2، 2008
- محمد الديدايوي، الترجمة و التواصل دراسات تحليلية عملية لإشكالية الاصلاح و دور المترجم، المركز الثقافي العربي، ط 2000، 1، ص 51.
- شحاذة الخوري، دراسات غي الترجمة و المصطلح و التعريب "دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر، ط 1، 1989، ص 174،
- الشريف الجرجاني المرجع السابق، ص 31
- اللبدي، محمد سمير نجيب، "معجم المصطلحات النحوية و الصرفية"، مؤسسة الرسالة، قصر الكتاب، بلدية، (د.ت).
- دراقى زبير، "محاضرات في فقه اللغة" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص 80.
- الديدايوي محمد، علم الترجمة بين النظرية و التطبيق، دار المعارف، سوسة، 1992، ص 175
- علي القاسمي، علم المصطلح، اللسان العربي، المجلد 18، ج 1، 1980.
- عبد العلي المنسي و عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، الترجمة أصولها و مبادئها و تطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، 1988 م
- الحميدان عبد الله بن حمد، مقدمة في الترجمة الآلية، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1
- الترجمة الالية فارس ابراهيم+ عبد الرحمان محمد العيد،

- كمال لعناني، المصطلحية الحاسوبية (بنوك المصطلحات) نموذجاً ، المحتوى الرقمي باللغة العربية و البرمجيات، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، عدد خاص، 2014 ، ص 492
- حسين عمر دراوشة ، تقنيات بنوك المصطلحات العربية في حوسبة تعريب العلوم المعاصرة في ضوء دراسات اللسانيات التطبيقية، الموقع الإلكتروني : <https://platform.almanhal.com/Files/2/87846> تاريخ 2018/05/26 13:26
- عمر حسن عبد الرحمن ، الحاجة الر بنك مصطلحات عربي متخصص في علوم المكتبات و المعلومات ، مقال من الانترنت.
- سعد بن هادي القحطاني، التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط3، 2002.

باللغة الأجنبية :

- Oxford advanced learner's Dictionary of current English , Oxford University Press , 7th Edition , p 1583
- DURIEUX Christine , Pseudo –synonyme en langues de spécialité .C.I.E.L. Université de caen , P90.
- Vinay , Darbelnet , *Stylistique comparée du français et de l'anglais, méthode de traduction* nouvelle édition revue et corrigée , Paris , Didier , 1977 , P.46.
- Hutchins W J 1988 *Recent developments in machine translation: a review of the last five years. In: Maxwell D et al.(eds) New directions in machine translation. Foris, Dordrecht*
- Cambridge dictionary

✓ المذكرات و الرسائل الجامعية

- ينظر ، زكية طلعي ، ترجمة المصطلح التقني من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية دراسة تطبيقية لمصطلحات علم الحاسوب ، مذكرة ماجستير في الترجمة تخصص تعليمية اللغات و المصطلحاتية ، ، كلية الآداب و اللغات الأجنبية قسم الترجمة ، جامعة تلمسان ، 2014، 2013، ص 14.

- كبير زهيرة، اشكالية المصطلح اللساني في ترجمة النصوص اللغوية ترجمات كتاب " دروس في اللسانيات العامة " فيرناندو دو سوسير انموذجا، مذكرة ماجستير ترجمة، جامعة تلمسان، 2013، ص120.
- انظر، جفال سفيان، اشكالية ترجمة المصطلح العلمي النص الطبي دراسة تطبيقية مذكرة نيل شهادة الماجستير ترجمة، جامعة وهران، 2015، ص48

✓ المعاجم و القواميس

-معجم المعاني الجامع

- قاموس المعجم الوسيط.

✓ المجالات :

- محمود إسماعيل صيني، بنوك المصطلحات الآلية، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد48، 1999.
- كمال لعناني، المصطلحية الحاسوبية (بنوك المصطلحات) نموذجاً ، المحتوى الرقمي باللغة العربية و البرمجيات، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، عدد خاص، 2014 ، ص 492.
- نجوى مغاوي ، المعالجة الآلية للمصطلحات العربية بنوك المصطلحات نموذجاً ، المحتوى الرقمي باللغة العربية و البرمجيات، مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، عدد خاص، 2014 ، ص 244
- انظر - عبد الرحمن بن عبد العزيز الفاضل، البنك الآلي السعودي (باسم) تجربة عربية لتوثيق المصطلحات العلمية، مجلة اللسان العربي، العدد 44، 1999

✓ المواقع الالكترونية

- www.collinsdictionary.com التاريخ 04/21 /2018 15 :16
- www.atida.org التاريخ 18/03/2018 22 :26
- http://w.w.w.acatap.htmlplanet.com/arabization التاريخ 06/04/2018 11 :48
- www.ccisdb.ksu.edu.sa بتاريخ 20:10 2018/04/20

الفهرس

فهرس الموضوعات :

.....	الاهداء
.....	الشكر و العرفان
.....	المقدمة
1.....	المصطلح
1.....	لغة
	المصطلح العلمي و التقني
5.....	
5.....	المصطلح العلمي
7.....	مفهومه
7.....	المصطلح التقني
8.....	تعريفه
8.....	اللغة المتخصصة
10.....	مفهومها
11.....	خصائص لغة التخصص
14.....	المصطلح و الترجمة
18.....	آليات صياغة المصطلح

19..... تقنيات الترجمة

الترجمة المباشرة

19.....

19..... الاقتراض

19..... النسخ

الترجمة الحرفية

20.....

21..... التعديل

22..... التكاثر

22..... التشتت المصطلحي في الوطن العربي

27..... مفهوم الترجمة الآلية

30..... أنواع الترجمة الآلية

الترجمة البشرية بمساعدة

30..... الآلة

31..... الترجمة الآلية بمساعدة البشر

الترجمة الآلية الخالصة

31.....

32..... ماهية بنوك المصطلحات الآلية

33.....	البنك
33.....	لغة
35.....	أسباب انشاء بنوك المصطلحات العربية
37.....	مهامها
38.....	آلية عمل بنوك المصطلحات
40.....	نماذج من بنوك المصطلحات
40.....	بنوك المصطلحات الغربية
46.....	التعريف بالمدونة
48.....	نشأته
48.....	اهدافه
49.....	مصادر المصطلحات المستخدمة في بنك (باسم)
53.....	تعريف بنك اراب تارم arabterm
76-55.....	مجال الدراسة
79-78.....	الخاتمة
84-80.....	قائمة المصادر و المراجع
-85.....	فهرس الموضوعات
	87.

الملخص باللغة العربية:

تكتسي ترجمة المصطلح العلمي و التقني من الانجليزية إلى العربية في بنوك المصطلحات الآلية أهمية بالغة في عصر العولمة وتحدياتها . يعالج هذا البحث واقع المصطلح العلمي ، اللغة المتخصصة وأهميتها وعديد النقاط التي تطرحها مسألة ترجمة المصطلح العلمي و التقني، حيث طرحت إشكالات عدة و عقبات جمّة، كان أبرزها التشتت المصطلحي الذي يتجلى في تعدد المقابلات للمصطلح الواحد. و قد حاولنا في بحثنا هذا ، تتبع أسباب هذه الفوضى الإصطلاحية واقتراح حلول قصد تلافيتها. ويبدو أن توحيد المصطلح العلمي العربي أصبح ضرورة ، و يقتضي جهدا وعملا جماعيا بين مترجمين و مختصين من ذوي الكفاءة العالية.

الكلمات المفتاحية : المصطلح العلمي ، اللغة المتخصصة، بنوك المصطلحات ، التشتت المصطلحي

الملخص باللغة الفرنسية :

Dans l'ère de la mondialisation et ses défis, la traduction du terme scientifique et technique du Anglais vers l'arabe dans les banques terminologique est d'une grande importance, Le travail aborde la définition de la traduction du terme technique , langue de spécialité a posé de nombreux problèmes liés au désordre terminologique dû à la proposition de plusieurs équivalents arabes au même terme Anglais. Dans cette étude nous avons essayé de répondre à un certain nombre de questions relatives à la recherche des solutions objectives à ce problème. Il semble que normalisation du terme scientifique arabe est devenue une nécessité. Ce travail doit être mené en collaboration entre traducteurs et Spécialistes, hautement qualifiés.

Mots-clés : Terme scientifique / Langue de spécialité / banque de terminologie/ désordre terminologique

الملخص باللغة الانجليزية

In the era of the globalization and its challenges, the translation of the scientific and technical term from English towards Arabic in banks. Terminological banks has a great importance, The research deals with the translation of the technical term, Specialized Language which raised numerous problems bound to the terminological disorder due to the proposal of several Arabic equivalents in the same English term. The present study focuses on the number of relative questions in the research for the objective solutions to this problem. It seems that the nominalization of the Arabic scientific term became a necessity. This work needs a team work efforts and collaboration between translators and Specialists, who are highly qualified.

Keywords: scientific term/ Specialized Language/ terminology bank/ the terminological disorder.